

العالم القديم المريض

بقلم الدكتور : ولف إيرليخ

المساحيق بقتهم ، وعلمنا في إطار مدينة وفترات مدينة نرجع العمال في ذلك .

فخلا من ذلك ، فان التفرع في ميزان القوى ، وسياسة الانفتاح الدولي ، التي ينتهجها المعسكر الاشتراكي ، يؤثر في مجالات أخرى :

توسيع التعاون في المجال الاقتصادي والعلمي - الفكري ، الذي يجري بفضل سياسة الانفتاح الاشتراكية ، يؤثر مباشرة تأثيرا ايجابيا على اوضاع العاملين .

ان تعاون القطاع الرأسمالي في مجال الاقتصاد مع المنظمة الاشتراكية الخالية من الآفات ، هو عامل مساعد الهائل ويسهل تلك عملية التفاعل الطبقي .

ان سياسة السلام السوفيتية تسهل ايضا مهمة نضال جماهير الشعب ضد السياسة العسكرية والفاسدية . فهي تضع امام عين الجماهير اكثر من ذي قبل ، التعريض المادي لاتحاد السوفيتي بشأن « الفخار الأحمر » .

وفخلا من ذلك كله ، فان التمسك حول التطور العالمي من التراتيب والنظم باستمرار في مجال الاقتصاد والمجتمع والثقافة والاخلاق في السوفييتي وانما اشتراكه أخرى ، تهيئ بما لا يقبل الشك ، وضوء

المساحيق الرأسمالي يتفرع ، فقد برزت فيه ظواهر جديدة لم تكن قبل عدد من السنين . ولكن مع هذا ، فان صفة المجتمع الرأسمالي الجوهرية وقوانينه الاساسية بقيت على حالها . فهو مجتمع يقوم على استغلال الانسان للانسان باسلوبه الخاص . وسائل الانتاج الاساسية لهذا المجتمع (الارض ، موارد الطبيعة ، الآلات) تخص فئة ضئيلة من الناس - اصحاب الراسمال ، اما جماهير الشعب ، فلا تملك وسائل الانتاج ، ولهذا فهي لا تستطيع ان تعمل ، ما دام هذا المجتمع قائما ، بدون ان تبسح قوة عملها التي تملكها من اصحاب راس المال . هذه الجماهير تشكل الطبقة العاملة .

١ - من نشاطها ؟ انها تحاول التكيف مع الوضع الجديد ، وهذا خطا المميز بها . ولذا فهو ينتج قيمة ناقصة ، هي مصدر كل ارباح اصحاب الراسمال . فالرأسماليون هم الذين يقررون ما يجب انتاجه ويقررون الكم والكيف والتمويه - فنياسهم هو الربح .

ومما يكن من امر ان المجتمع الرأسمالي في كل تاريخه - ومن الرأسمالية الكلاسيكية للمجتمعات الحرة ، الى الرأسمالية الاشتراكية في فترة الابوابية ، ومن الرأسمالية الاشتراكية الى راسمال الدولة الاشتراكية - فان الاساس الذي هو استغلال الطبقة العاملة وتراكم راس المال بايدي الراسمالين بقي على حاله .

وهن احتلت الرأسمالية ، في فترة الحرب العالمية الاولى ، الكثرة الارضية كلها ، ولم يعد يوسع من توسع ، دخلت الرأسمالية في ازدهارها ، وهن تقطن نشاطها اكثر بعد ثورة اكتوبر ايضا ، اخذت الازمة تتعمق اكثر . الرأسمالية ظلت مستقلة ومضطربة (بالكثير) - تطيح وتسمى الى الربح ، مع تضيق هذه المراتب التي زادت منها الطبقة

بروزا . واتضح اكثر من ذي قبل ان الرأسمالية ان تقطن من مسرح التاريخ من اجل التناقص وتقدمها ، ولكن الرأسمالية لن تفعل ذلك بخبرة وليس من السهل القضاء عليها .

٢ - اسس أزمة الرأسمالية بالدرجة الاولى نتيجة لتناقضاتها الداخلية ، هذه الازمة التي يحدونها فهم قوانين الرأسمالية الداخلية ، لا يمكن تفسيرها . نعم الازمة نابع من التناقض الجذري في صميمها من التناقض بين الرأسمالية وبين الرأسمالية ، فالاشتراكية اليوم تحول اكثر فاعلم الى عصر حاسم في العلاقات الدولية ، والتحول الكبير في صراع القوى في العالم لصالح الاشتراكية يؤثر كثيرا على كل ما يجري في العالم ، بما في ذلك المجتمع الرأسمالي نفسه واقتصاده . قوانين الرأسمالية الداخلية تتطلب التوسع المستمر ، خصوصا في مرحلة الرأسمالية الأخيرة ، التي هي

الاجتماعية هي الصفة الجوهرية للرأسمالية ، والحرب هي الامر المميز لها في كل تناقضاتها الداخلية ، وعلى اثر التغيرات التي طرأت على ميزان القوى ، وعلى اسس سياسة السلام المتغيرة التي تنتهجها الاتحاد السوفيتي ، وعلى التراجعات السياسية القاتلة السليبي بين دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة - ضاع جدا مجال التوسع الإمبريالي وقراراته العمومية ، الامر الذي يبدى بصورة حاسمة حربة على القوانين الرأسمالية ، لحكمة القضاء على الحوبة لجميع الشعوب ، بما في ذلك الشعوب التي ما تزال تعيش تحت سيطرة الراسمال ، كما ان هذا في الوقت نفسه ، يضع الرأسمالية في مواجهة مشاكل صعبة .

ان الرأسمالية ، التي تضعفت مراكزها بسبب انتمائها العامة ، والمضطرة لان تحصى مواقعها من قوى التقدم ، لم تصبح أقل خطرا . نحن لم نصل بعد الى النقطة التي ينفذ فيها عملية الانفتاح الدولي هذا لا رجوع عنه ، فسيب عجز الرأسمالية بالذات ، فان القوى الرجعية المتطرفة تحاول ان تزيد التوتر وان تحول دون تسوية النزاعات الدولية ، وازير مثل على ذلك اليوم هو الشرق الأوسط . ولذلك ففي ظروف نمط أزمة الرأسمالية يجب تنظيم وتكتيل جبهة قوى السلام على الصعيدين القومي والعالمي ، فيأخذ عس الرأسمالية في وقتنا ان فعل ، في حين يقيد الوضع الجديد

الحلقة الخامسة عشرة [٢٠]

الاطاحة بالملكية الرأسمالية في العراق

الحركة على الشيوعية وأزمة العلاقات العربية

بقلم: اميل خوري

تلقية عنوانية مع كل من ايران وتركيا وبلاستان هذا تطويق حركة التحرير القومي للتحرك (الاتحاد ١٠ آذار ١٩٥٩) .

والذي اخفق تحول الشواهد الى تشديد اتجاه قادة الجمهوريات العربية المتحدة في الديمقراطية فاستحوذوا الاصوات العقلانية الشعبية في تطرحهم ووصل الامر بهم الى ابعاد خالد يحيى الدين عن رئاسة تحرير صحيفة « المساء » اليومية . .

ولم يكن غريبا في مثل هذه الظروف ان تصفح الابوابية والرجعية العربية لهذا التوجه ونظم تحويل قادة الجمهورية العربية من طرفهم . . وكثير تبرزوا في هذه اللحظة : فتمت الولايات المتحدة باقتراح سري الى عبد الناصر يقوم على منحه مساعدات كبيرة اذا هو استمر بحملته المعادية للشيوعية (٢) . (الاتحاد ٢٠ آذار ١٩٥٩) .

الاتحاد السوفيتي يقوم بدوره الاممي

ونم يتجهز الاتحاد السوفيتي وراء الاستغلال بل كان حريصا على دوره الاممي ومهماته التاريخية في دعم الحركة القومية العربية للتحرير .

ومنذ اللحظة الاولى حذر من مؤامرات الابوابية التي هدفت الى تضيق وحدة القطاع العربية والفرقة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية العراقية (الاتحاد ٢٦ كانون الاول ١٩٥٨) . كما حذر من حملة الدعاية الابوابية العراقية ، التي اوردت ان تنصيب في المياح المعركة وتزعج ، بقصد عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الحركة القومية العربية العاملة وعن المعسكر الاشتراكي ، انها غيرت سياستها تجاه العالم العربي . (٢٠ كانون الاول ١٩٥٨) .

البيقية على صفحة ٧ عمود ١ -

في ايلول عام ١٩٥٨ ظهرت بوادر اشتقاق في صفوف قيادة ثورة ١٤ تموز العراقية حين تم اغفاء احد قائمها العقيد عبد السلام عارف . . انذاك لاحظت صحيفة حزب العمل اليوناني تريونادو بروز اتجاهين في الحقل السياسي العراقي في قضية الوحدة العربية : الواحد ويطلب الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي وهو في سبيل حريبات ديمقراطية واسعة وحرة عمل كافة الفئات السياسية التي تقارم الابوابية ، و٢ سبيل اصلاحات اجتماعية عتيقة في سبيل الاقتصاد

تجدد مع الجمهورية العربية المتحدة على اعتبار ان تنصيب الابوابية الشرق الاواني الى اقليم اوجد اوضاعا مختلفة في القطاع العربية وينبغي التخلي عن هذه الاختلافات والتوجه ، فالنصر بالوجه . يؤدي الى تعقيدات ومشاكل منها اقتصادية . . . وفخلا من ذلك ان الكراد وهم يمثلون ٧ ٪ من سكان العراق لا يميلون الى ذلك . ذلك يخلق الاتحاد القوي اوضاعا افضل لحرية عمل الحزبان الديمقراطي - والثاني - بيته وانما توجه اخرى - يتبادل وحدة اندماجية ثورية بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق . (الاتحاد ١٧ ايلول ١٩٥٨) .

وق ٢٠ ايلول ١٩٥٨ اصدر الحزب الشيوعي العراقي بيان ناقش فيه دعاة الوحدة القومية الاشتراكية ، بعد ان خرج النقاش على هذا الموضوع خارج اطار جبهة الاتحاد الوطني . فذكر « ان الاتحاد الفيدرالي هو السبيل الوحيد الصحيح للحلقة بين البلدان العربية الحرة » ، والذي يمكن بواسطته بناء نظام يأخذ بين الامتياز الظروف الخاصة لكل بلد عربي يتغير الى جانب تحقيق هدفنا في الوحدة العربية - المحررة » . (١١) (الاتحاد ٢٢ كانون الاول ١٩٥٨) .

وفي الوقت ذاته نشر خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري مقال في « الاخبار » اللبنانية أكد فيه على ان حركة التحرير العربي وحركة الوحدة العربية تتحقق بطريق الديمقراطية الديمقراطية ان تقوم على اسس ديمقراطية وعلى اعتبار الارواح الموضوعية التاريخية في كل قطر عربي . . . واضاف في اطار ابراز دور الاتحاد السوفيتي في العملية الثورية في العالم العربي « ولا يخفى لنا من توفيق الصداقة اكثر فالتحرر من المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي اذا اردنا ان نحيط خطر الاستثمار ونصون استقلالنا القومي ونقدم حركة التحرير الوطني العربي الى امام » . وفي نهاية مقالته عرض بكداش النقود التي اقترنها لجنة الحزب الشيوعي السوري لتكون قاعدة لبنين الوحدة بين مصر وسوريا في اطار الجمهورية العربية المتحدة . .

ومن هذه النقود نظم الجمهورية على اسس اقلية وولانتين يتعاونان تعاوناً وثيقاً في تطوير كل منهما والدولة الواحدة التي تجمعها . . ودعت النقود الاخرى الى اشاعة الحريات الديمقراطية وتنفيذ اصلاح زراعي شال وصيانة اجور العمال والوفور امام الاستثمار وغرس مؤامراته واجباها . (الاتحاد ٢٢ كانون اول ١٩٥٨) (٢٢ شباط ١٩٥٩) .

والاطلاق من مخابرها البرجوازية الضيقة ورغبة منها في حربان الطبقة العاملة والجماهير الشعبية من حق التنظيم الديمقراطي الحر من اجل النفع من حقوقها الاقتصادية والاجتماعية اخذت قيادة الجمهورية العربية المتحدة فكرية خزيمة العدوان الثلاثي في بور سعيد في كانون الاول ١٩٥٨ فشن حملة على الشيوعية « ضد الصهيونية » (١٨) . وعلى الشيوعيين اعداء الوحدة العربية والوحدة العربية . . وكل ذلك لتهم حريصين على الوحدة العربية وعلى مهماتها في مقاومة الابوابية وتنظيم التحويلات الاقتصادية العميقة ، ودعوا الى اخذ الدفوق الموضوعية في مختلف القطاع العربية بين الامتياز وتنسوا الديمقراطية وحرية عمل الحزبان الحقيقيات بوصفها سبيل تجويد الجماهير في المراكز الوطنية والطبقة .

وسرعان ما انتقلت الحملة على الشيوعيين في القطاع العربية الى مغارب معادية للاتحاد السوفيتي الذي اصبح بين ايديها وضحاها « ابريالية حرة » !! والى الجمهورية العربية العراقية التي نزلت الى الاتحاد القوي مع الجمهورية العربية المتحدة وكان ذنبها انها فكرت بملأه وحدة اندماجية كان من مآلها على الحزبان وحظر النشاط السياسي الحر والنضال على الديمقراطية .

ولاحقت « الاتحاد » ، باشتاق على منجزات حركة التحرير القومي العربية وعلى الآفاق الرجعية الملهمة ، ان حملة الرئيس العربي عبد الناصر على الشيوعية والاتحاد السوفيتي والعراق نغرة يمكن ان تقسب الابوابية منها لضرب قوى التحرير القومي الناشئة من اجل الوحدة العربية الكبرى (الاتحاد ٢٦ كانون الاول ١٩٥٨) .

واستندت قوى رجعية واسعة على خطورة هجوم قادة الجمهورية العربية المتحدة على الجمهورية العربية العراقية في اواخر ١٩٥٩ فتمتدح الاستعمار وشعاره العدوانية (١٣ آذار ١٩٥٩) . . وعادت « الاتحاد » تحذر من هذه التطورات الملمية الخطرة فكتبت افتتاحية حارة جاء فيها : ايام قادة الثورة العربية المتحدة طريقا ، اما العودة الى الطريق

أمال خوري
مكتب لكافة انواع التأمين
تأمين حيا - اصابات - سيارات - بيوت ومجلات وغيرها
الناصرة - بناية التحوت - ص.ب. ٢٦٢
تلفون : ٥٥٤٦٦

أحذية دانيال
الناصرة - قرب كنيسة الروم الارثوذكس
تشكيلة جميلة وحديثة من الاحذية الصيفية
السيدات والرجال والاولاد
اسعار متناودة - بضائع من اجود المصنوعات
زوروا تصبحوا من زبائننا

مفروشات ميخائيل الجريس
تشكيلة حديثة ومتنوعة من طقومة صالون - غرف نوم - غرف سفرة جاذبة وحسب الطلب
الناصرة - شارع البلدية - تلفون ٥٤٧٣٧

اتم على موعد مع افتتاح
مطعم ديساننا
الناصرة - مقابل سينما ديساننا
مصنغات مختلفة من المأكولات الشرقية والغربية
وجبات اسبوعية متنوعة منها
الطبخات الشرقية البتية

جود فرح
وكيل قانوني لكافة انواع التأمين
شهادة المهند الاسرائيلي للتأمين
ارشاد وتوجيه صحيح - سرعة وامانة في معالجة القضايا
الناصرة - الشارع الرئيسي - ص.ب. ٣٢٢ - تلفون ٥٦٤٤٤

شقر اخوان ومحمد ملحم
ادارة وتدقيق حسابات - استشارة في شؤون الضرائب
نهيء الاتحاد بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسها
الناصرة - بناية التحوت - الشارع الرئيسي

كول بو الاطفال
لصاحبه ميخائيل وماهر عودة
الناصرة - شارع الخانوق - تلفون ٥٦٨٦٦
احلث تشكيلة من ألعاب للاطفال والصغار
جميع مستلزمات اسطوي الصغار
متنوعة محليّة واجنبية

ن. ورو
بلوم خياطة وتجارة اجواخ
تشكيلة حديثة من اللبوسات الجاهزة الرجال
ملابس صيفية من تنوعات الشركات
الانكليزية الشهيرة لصنع الاجواخ
الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون ٥٦٧٥٥

ترويسد ميكانيكي
نصرالله وقمقوار
الناصرة - المنطقة الصناعية
جميع انواع المعدات الميكانيكية للكرجات
موجود لدينا مولدات كهرباء ديزل للناصرة والمشاغل
من طراز « لستر » و « بستر »
جميع الاجسام
اسعار معقولة والتسليم فوري

كراج المركز - فولكسفاجن
دوسدج
الناصرة - المنطقة الصناعية - تلفون ٥٥٧٦٥
بحاجة الى ميتين للعمل في قسم الميكانيكات
شروط جيدة للشخص المناسب



تجبة « اونزري تساييت » - المانيا الاتحادية

ايها الرفاق الاعزاء !

بناسبة الذكرى ال - ٣٠ لتأسيس جريدتكم نبعث لكم بتحياتنا القلبية ، تحيات الاحوة والتضامن .

واننا لنهتكم على الكفاح المثار الذي تخوضه جريدتكم تحت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل الحقوق الاجتماعية والسياسية للانسان العامل ومن اجل المساواة لاقلية العربية في اسرائيل ووضع حد لعمال العدوان وانهاء سياسة التوسع التي تسلكها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشعوب العربية ، ومن اجل تسوية سلمية وعادلة لقضية الشرق الاوسط على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٢٢٨ لاتسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ومن اجل الاعتراف غير المشروط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . ان كفاحكم من اجل الصادقة اليهودية العربية على اساس المساواة في الحقوق ودعمكم للكفاح التحرري المناهض للامبريالية وسيحكم من اجل الوحدة مع قوى الكفاح التحرري المناهض للامبريالية . مع قوى السلام والاشتراكية في العالم وخاصة مع الاتحاد السوفياتي - ان كل هذا لثال رائع للامم المتحدة البروليتارية والاخلاص لمبادئ ماركس وانجلز ولينين .

باسم كل الشيوعيين وقوى التقدم في جمهورية المانيا الاتحادية تمنى للاتحاد ، الجريدة الكبرى الناطقة بالعربية ، المزيد من النجاح وآلاف القراء الجدد .

مع تحيات التضامن

عن هيئة تحرير « اونزري تساييت »
رئيس التحرير
جورج بوليكايت



أيام مع جريدة الشعب الكادح

بقلم : جهاد عقل - عرعة

التي تحملت في سبيلها العذاب والمرارة... لكن لا مرارة في النضال من أجل الحق. ومن هنا أصلوا مشوار « صحيفة الشعب » وأصلوا... تطويرها ولكم تحياتنا.

١ - سعيد أبي النسيب - النشال - ثلاثية لبل حبيبي - الجديد - العدد ٢٧

٢ - شهاب ١٩٧٢ - صفحة ٢٧

« الاتحاد » وقلة عدد صفحاتها وعدم وضوح الصور... لكن كواظب على قراءة « الاتحاد » ومتربك لكل تطور يحدث فيها استطاع القول أن « ثورة صحيفة » حدثت للاتحاد فهناك الزيادة في عدد الصفحات وهناك الخطوط الجميلة تزخر عناوين الأخبار وهناك الصور الواضحة وهناك... وهناك... من هنا كل أمل بأن يستمر حركو جريدة الشعب مشوار « الثورة » لجريئتنا وأن تبني في عملية تطوير دائمة، وعلى ذكر محرري « الاتحاد » لا بد من وقتة معهم... لمحري صحيفة الشعب أثر خاص في نفسي... كان يوما « رهيبا » حين تمت زيارة المكاتب « الاتحاد »... لهذا اليوم مكانة خاصة في نفسي لاني التقيت بين يقفون وراء « جريدة الشعب »... يوما دخلت الى المكاتب (القديمة)، يوما كانت مظاهرة في القدس ضد الاتهامات الجارية للفروضة على معظم محرري الاتحاد وغيرهم من أبناء هذا الشعب الصالح... وسالت ابن جيل رئيس التحرير: « أجل حبيبي » ووجهوني الى مكتبه، طرقت الباب فلم أسمع أي رد... لكني دخلت وإذا به منهيك بالكتابة حتى أنه رد التحية وهو مستغرق في كتابته... جلست وتحدثنا (بعد أن انتهى من الكتابة) كان ذلك الحديث وقع خاص في نفسي وساعتها عرفت من يقف من وراء صحيفة « الشعب الكادح » وخاصة من وراء « الاسبوعيات » التي لها وقع خاص في نفسي... وتعرفت على بعض المحررين يوما... أنه مشوار لا ينسى يا محرري الاتحاد، ان مشواركم هذا كان في فترة من أصعب الفترات التي عبرت على شعبنا في هذه البلاد أن كان داخلها أو خارجها... فترة ٣٠ عاما وهي عبر اتحادنا تعتبر عصية جدا في تاريخ أبناء شعبنا العربي الفلسطيني... لقد سجلنا اسماءكم في سجل الشرف لهذا الشعب، السجل الذي سيحفظ في قلب كل فلسطيني فلا يسمنى إلا أن اهنكم « وأصدقكم » على رسالتكم

يوم التقيت جريدة الشعب الكادح لا يزال مخروطا في ذاكرتي ولن يمحي منها والى الابد، يوما كنت طالبا في الثانوية... التقيت بياهم في الشارع فعرضوا علي « اتقيتها » منه محاولا استطلاع مصدرها ومطالعة ما بها من أخبار سياسية واجتماعية، لاحظت بعض الزبلاء يتفكرون وإذا بأحدهم يقول لي: « ليس اشترت جريدة الشيوعية » ما يدك تتوكل؟ « كان لهذا التساؤل وقع خاص في نفسي لاني يوما لم أكن أعرف بعد ان الصحيفة التي أحملها هي « الشيوعية » والامر الثاني هو اني لم أفكر بالوظيفة بمعد (كنت في الصف العاشر) واجبه على الفور قائلا: « اي شي فيها... ممنوع تقرا جريدة... وما دأبت متنوعة ما يفلتوها... شعرت ساعتها ان اجابتي فيها نوع من التحدى لا لزميلي بل للافكار المجوعة التي يتناقلها بعض « شعاع النفوس » حتى يوما هذا... وما زالوا يخشون قراءة صحيفة تصدر في البلاد وبصورة قانونية ومشروعة وينسون ان هذه الصحيفة قايت وتقوم على خدمتهم وخدمة أبناء هذا الشعب... ولتعد الى العدد الاول من « الاتحاد » الذي وقع بين يدي... عدت الى غرفتي وبدأت قرائته... فالتفتت من أول كلمة الى آخر كلمة... كان هذا أول عدد أقرأه من جريدة الشعب... لكن المجيب اني لم أقرأ بعده أي عدد حتى سنة ١٩٦٨ (كان العدد الذي وقع بين يدي سنة ١٩٦٥)... لا أدري لماذا لم أبحث عن البائع مرة أخرى ولم يلتق هو بي ايضا... في اواخر ١٩٦٨ عدت الى مطالعة « الاتحاد » بصورة منتظمة من هنا عدد من هناك آخر... لانها لم تصلني بانتظام ويوم التقيت بثاني عدد من اعداد « الاتحاد » يوم مشهود في حياتي... كان يوم سبت من اواخر سنة ١٩٦٨ وتفتت فيه امام مكتبة « الشعب » في الناصرة « احمل في الكتب » فوقع نظري على الجريدة ايها... « الاتحاد » « وايا عمال العالم اتحدوا » الكلمات الاولى التي قرأتها من العدد اياه ما زالت مخترنة في ذاكرتي... الله... انها هي نفس الجريدة... تقديت بل جريدة الشعب... تقديت الى صاحب المكتبة فنقدته ثم العدد واخذته مهولا الى اقرب مطعم... بحثت فيها... وتصفح جميع صفحاتها الا اني جذبني الى الاسبوعيات... ان الاسبوعيات جبهة وقع خاص في نفسي فهي احياء للتقديم في اطار حوات الساعة التي تهر بنا... احياء للثقل الشعبي والطرفة العربية الاصيلية والحاذقة السليقة التي تنطق على حوات اليوم... منذ ذلك اليوم بحثت عن موزع جريدة الشعب في

تحية الأحرار والشعب الشقيفة

تحية الشقيقة « رابوتشيسكو ديلو » صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري

ابها الرفاق الاعزاء بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور النسخة الاولى من « الاتحاد » ترسل هيئة تحرير « رابوتشيسكو ديلو » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري لكم احر تحياتها.

لقد كانت صحيفتكم دائما ناطقا رسميا باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وان « الاتحاد » لتقف بحزم ضد السياسة العدوانية للاوساط الاسرائيلية الحاكمة ونضال من أجل تحقيق قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة، ومن أجل سيادة واستقلال جميع شعوب تلك المنطقة من العالم. لقد أصبحت جريدتكم أكثر الجرائد باللغة العربية انتشارا في بلادكم لأنها تتكلم في سبيل مصالح الامميين العرب مشددة نضالها من أجل المساواة والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

نتمنى للاتحاد ان يتابع كفاحها دفاعا عن الطبقة العاملة ضد الاحتكارات، ومن أجل حقوق متساوية للأقلية العربية وفي سبيل تلاحم الحركة الشيوعية العالمية ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفيتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.

فقبلوا، ايها الرفاق الاعزاء اخلص تهنيتنا لكم بالنجاح في عملكم المتميز كممثلين لكفاح الشيوعيين الاسرائيليين من أجل انتصار مبادئ الاممية وانتصار الفكر الماركسية اللينينية.

رئيس تحرير رابوتشيسكو ديلو
جورجي بوكوف

تحية « رابوتشيسكو ديلو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

ابها الرفاق الاعزاء بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس صحيفتكم نبعث لكم احر تحياتنا القلبية الرفيعة.

لقد مرت جريدتكم عبر فترة محبة حق من الكفاح الثوري في ظروف معقدة، ان صونها، صوت الحق الذي به وبصحف اخرى شقيقة يخاطب الحزب الشيوعي الجماهيري في اسرائيل، وان نضالها المتأثر من أجل حقوق الشعب العامل في سبيل حقوق متساوية للأقلية العربية ومن أجل حل سلم عادل وثابت للنزاع الشرق اوسطى ومن أجل التقدم والاشتراكية وضد الامبريالية، كل هذا مثل رافع على الجهود ذات المبادئ للصحافة الشيوعية. اننا نقدر غالبا اخلص الاتحاد الثابت للتعليم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. ونتمنى لكم في المستقبل المزيد من النجاحات الامة في الطريق التي تسلكونها بمنابر لصالح شعب اسرائيل والسلام الدائم في الشرق الاوسط والتقدم الاجتماعي.

ميروسلاف
رئيس تحرير رابوتشيسكو ديلو - براغ

تحية السكرتارية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في النمسا

ابها الرفاق الاعزاء بمناسبة الذكرى ال ٣٠ لتأسيس « الاتحاد » بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية نبعث اليكم بتهنيتنا الاخوية واطيب التمنيات بيزيد من النجاح في كفاحكم من أجل المساواة للاهلين العرب ومن أجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي في بلادكم.

مع التحيات الاخوية
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في النمسا.

تحية صحيفة الحزب الشيوعي الايسلندي

ابها الرفاق الاعزاء بمناسبة الذكرى السعيدة في تاريخ « الاتحاد » النضالي، ذكرى مرور ٣٠ عاما على تأسيس جريدتكم نبعث لكم « سوسيتاليسميا » بتهنيتنا الاخوية واطيب التمنيات بيزيد من النجاح في كفاحكم من أجل المساواة للاهلين العرب ومن أجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي في بلادكم.

نضال الحركة الشيوعية العالمية هي أكثر الصحف العربية انتشارا في اسرائيل. ونحن لعل افتتاع تام ان عمل الجريدة ساعد كثيرا في احراز النجاح الكبير في الانتخابات التي جرت في ٣١ - ١٢ الماضي.

اننا نبعث « للاتحاد » وللشعبين الاسرائيليين باحر التحيات الكفاحية ونتمنى لكم المزيد من النجاح في النضال من أجل قضية الشيوعية.

مبال العالم اتحدوا!
عن « سوسيتاليسميا » فيلادلفيا ريكافيتور
السكرتير فريدريك كيغال

شاطر سيار ونيت
طبريا - الشارع الرئيسي
طريق الحمامات - باراديس سليم عوض وأمين عبيد
مطعم يقدم لكم ألذ المأكولات واشهاها
غرف نوم جيدة ومرحبة
سباحة بانيف منقذ
شاطر
سيار ونيت
للأجنز
٠١٧٤١٤٤٩

لصافضل مكان لتناول عشاء عظيم
تجالدوا في حصة ومائدة مريحة

لقد عشت هذه الفترة ولا يعني الا القول بانها « فترة عبور » من « الظلمة السياسية » وعدم الاكترام والا مبالاة الى الاهتمام باحداث شعبنا وتضيقنا ومسيرنا، حيث ان رسالة « الاتحاد » التي تحملها هي الاهتمام بقضية شعبنا ومحرره هي العمل على توعية الشعب الكادح والاخذ بيده واخرجه من الدياليس المظلمة الى النور والعلم، فهي تقوم برسالة نبيلة - في نظري - حيث كانت من العوامل الاساسية التي ساعدت على حفظ تراثنا وادينا وشخصيتنا العربية الاصيلية في الوقت الذي كانت تجابه فيه وسائل اعلام حديثة جدا تسير في مجاهلتها... هذه رسالة من اسى وانجيل الرسائل التي تؤذيها صحيفة وهناك بلاهة اخرى جديرة بان تذكر هنا وهي التفتة السليمة التي تنكب بها الاخبار والمقالات... ولا يسمنى الا ان اشد على ايدي محرريها الذين لا شك يبذلون مجهودا في سبيل صيانة سلامة اللغة التي تنكب بها صفحات « الاتحاد ».

ان لجريدة الشعب فضلا آخر علينا فهي تلم بأخبار تراثنا ومحننا وتنكب لنا عن كل صغيرة وكبيرة تحدث في القرى العربية فسادا ومساعدة جدية ومتينة على توطيد علاقاتنا مع بعضنا والشعور بهموم بعضنا البعض.

في اوان السبعينات كتبت انشايك من سوء طباعة موزع جريدة الشعب في

اولاد شفيق الحسن *

الناصرة - السوق الرئيسي - تلفون: ٥٤٦٤١
وكلاء لاصحاح الاجهزة الكهربائية
غسالات - فلكو - كريستال - سرفيس - برادات - واقران كهرباء - وغاز كودوم - مكائن خبابة - ماردكس - وبردد - مكائن صوف - اميصال - وبردد - بورات شمعة وغيرها

البيع بشروط سهلة *

فرحان عرطول
ملبوسات جاهزة للرجس والاولاد
مساكنة آتيسا
الشارع الرئيسي في الناصرة

معروض ريناوي
ملبوسات جاهزة لجميع الاجيال بجميع القياسات
الشارع الرئيسي - قرب عين الصيدا
تلفون البيت ٥٤٤٨٠

المرح الحديث - الناصرة
من برامجنا:
- استضافة الفرقة الاكاديمية الموسيقية لتقدم كونسرت يوم ٧٤/٥/٢٢ على مسرح سينما الناصرة - الناصرة
- مسرحية « العلب والغيب » تعرض خلال تموز القادم في الناصرة.

محمد يونس سليمان واخيه
خياط
بيع قممات التفصيل - بناطيل وبندل
شارع بنك باركلز - العين

خالد محروم
محل لبيع الحبوب الجافة
راحة، نوج، حلاوة، ميس لوز
وجميع انواع الميس - سوق الناصرة

فؤاد حمدان واخوانه
الناصرة - ساحة الكراجات - تلفون ٥٤٦١٩
حديد، اسمنت، دهان، جميع انواع الواسر، مفاسل
بنايات... وكل ما يلزم للمطبخ والحمامات
شمارنا الاستفسار والبيع الحلال

سعيد منصور
مكتب للتصاميم
بناية اوتيل الجليل - الناصرة

أزياء منصور
ملابس جاهزة للسيدات
الناصرة - سوق الروم - تلفون ٥٤٤٠٦



ليس فقط في الطرقت الجيدة
في الطرقت الجيدة
في الطرقت الجيدة
في الطرقت الجيدة

جيب - هو السيارة التي تستطيع ان تسافر به في كافة الطرق وتقف بواسطة كل عمل بسهولة وبراحة - قوة متوردة الشهيرة والتعريك بالمحركات الاربع والبودي القوي والسرعات والاكسات الخاصة والارتفاع - كل هذه تجمع سوية لتجعل من «جيب» سيارة مثالية للعمل والسفر في كل طريق.

اذا كنت بحاجة الى سيارة قوية ذات ميزات خاصة فسي الظروف الصعبة - «جيب» هو الحل بالنسبة لك - سواقة «جيب» والعمل به سهل ومريحان - القود ليد والفيارت سيكرتونه وفيه جهاز فصل (Free-Lock) وباب خلفي خاص لدخول الركاب منه، وساعات منجسفة ومضادة وجهاز تدفئة وتهوية - و ٩ مقاعد بانها السطح - مقعدان كيرين.

الموديلات كثيرة وتلائم حاجاتك وامدادك - ا - كابينا كاملة من الفولاذ - باب سفلي مفتوح وشواهد تنطوي - ج - فرش كامل ناعم - التسليم سريع والاسعار معقولة - لكل عمل، لكل طريق، ولكل غاية - جيب هو السيارة التي تلائمك.



من الناصرة يهتفون الاتحاد بعيرها الثلاثين

رادييو الصفوا
لصاحبها: يعقوب مراد
حيث الامانة والاخلاص بتصليح كل انواع الادوات الكهربائية... تلفزيونات، ستريوهات، ستانفون مسجل، راديو ورايو سيارات والف...

كراج الجليل
بإدارة محمد ومفلح بصول
تصليح سيارات اول، بيجو، فوكسول...
وجميع انواع السيارات
في تاريخ ٧٤/٦/١ منتقل الى محلها الجديد في عمارة ابناء الكنج - مقابل كراج عزيز كردوش شارع المسخ - كرا القدم - الناصرة

رادييو اكسبرس
نييل سلمان و نعيم عيسود
بيع وتصليح ادوات كهربائية * تلفزيونات * رادويات * ستريوهات * برادات * مكائن قسيل * اخصاصي لتصليح الستريوهات * معاملة حسنة * خدمة وكفالة الناصرة - ساحة العين - تلفون ٥٥٢٧٨

هلوا لمشاهدة احداث الاسرة الإيطالية
معروض كردوش
مقهي - تحف - هدايا
ايات والمالب للاطفال محببة ومستوردة
وكسالة هارجاز لاثبات الاولاد
قسم خاص ل - ايات PVC
ومعظم ما يلزم الفرد منذ ولادته وحتى بلوغ الثامنة عشرة الناصرة - شارع العين - البنوك ٢٤/٦٠٤ ص.ب. ٢١٥٠ - هاتف ٥٥٢٤٠

اكسبرس للمستعجل
مصبعة ديسان - الناصرة
لصاحبها: عبد الحليم حسن
تنظيف على البخار - والخدمة السريعة والمتقنة بأحدث الوسائل شارع بولس السادس - قرب سينما ديانا - تلفون ٥٥٢١٤

بيت دارة

و م

مكتب "بيت" للدعاية والإعلان

بإدارة : غسان فخران

الناصرة - بناية المحفوت - ص.ب. ٢٢٨ تلخه ٥٥٥٤٦

اعزائي !

لقد أصبحت الدعاية والإعلانات التجارية وسيلة لا يستطيع أي رجل أعمال الاستغناء عنها ، والبرهان على ذلك هو الازدياد وتوسع الاعلانات التي تنتشر في الصحف المحلية وكذلك برامج الدعاية الخاصة الاذريه .

ان الدعاية والإعلانات ماهي الا دراسة وفن تحتاج الى تصميم وتخطيط ناجح وصحيح كي تستطيع ان تجني الفائدة المرجوة منها .

لذلك نخطط وتنفذ لك كافة أعمال الدعاية والاعلانات العامة وبرامج اعلان الخاصة بوسائل وطرق حديثة تضمن لك تقدماً دائماً في مجال عملك .

مكتب الاعمال التي نقوم بها :-

- اعلانات في كافة الصحف العربية والعبرية - شرح للبيعا
- اعلانات في المجلات (لوفات في الرقفل والفا - ج) .
- لوفات (آتومات) بانواعها العادية والمختلفة .
- مطبوعات وتبرعات (كروتات ، دفاتر حسابات - الخ)
- اكياس نايلون ، كليبيجات ، اقماع ، ملصقات
- للسياحات ، مناشر ودعايات ، برامج دعائية خاصة - وكالات .

افضل منا ، فنحن على استعداد لخدمتك

ثلاثون عاما من عمر الاتحاد وطبقته العاملة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن أحداث معلوت الدامية يجب التحقيق في عدم استهلاك جميع الامكانيات لمنع الكارثة

تل أبيب - وزع الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح) البيان التالي على
الى « الاتحاد » في عيد ميلاده - بقيقة

ان احد المعتدين كان في المبنى
« ربح » . هذه كفة سقطة رخيصة لا
أساس لها من الصحة .

اننا نندم على الاستمرار في بذل
الجهد والتمويل للوصول الى انقاذ
حول نمل القوات مع سوريا كخطوة
تحو مؤثر جيف لينتقد بسرعة ،
واحتلال السلام العادل المستقر الذي
يضع هذا لسفك الدماء .

من ٤٨ طالبا من مدرسة اورط
في الناصرة تقنيا التحية التالية:
انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
السرعات الايديولوجية والسياسية
والثقافية لصالح كادشي شيئا ، نرجو
ان تظلوا اخر تقياننا وتقديرا . كما
نتمنى من على صفحات جريدكم الطيبة
المعالية من شيئا التي حافظت على
الاتحاد ولا تزال تدعمها بكل الوسائل.
كما نتمنى تحياتنا الى اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي نصر
الاتحاد بهذه سياساتها الحكيمة .

هزينا جميعا مع الجمهور اخبار
معلوت المؤلة .
الاعتداء على الغنمين الإبرياء ،
والاحتفاظ بالآلاد رهائن ، وتعرض
حياتهم للخطر ، أعمال إجرامية بشعة
تستحق الاستنكار . وليس ثمة هدف
يبرر الاعتداء على الغنمين الإبرياء .
لذا يجب ان نشجب هذه الاعمال
ونستنكر مبدأيا . ولقد عارضوا
الماركسيون الفيتشيون ولا يزالون
اساليب القتال غير الإنسانية
والمروعة ، أعمال الأبرياء ضد
الغنمين الإبرياء ضد باغ الأضرار
قتل الشعب العربي الفلسطيني
العادل في سبيل حقوقه المشروعة ،
ويؤذي قضية السلام .

اننا نستنكر الجريئة ونشارك
العائلات المحبوعة أحزانها ، منحنين
الرقاب العاجل للصالحين . غير أننا
مع هذا يجب ان ننسى ان هذه الكوارث
تنبو على نربة استمرار احتلال المرافق
الاحتلال ، واستمرار سياسة التمييز
العربي الفلسطيني ، الذي بقي يند
أكثر من جيل في وضع لا يحسن لا حقوق
ثم ولا وطن !
ولكي يوضع حلا هذا لسفك الدماء
يجب التوصل دون تردد الى السلام

الاحتفالات القاسية والمصرية ، بدور
مصرف . ويتوجه اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتفتت
« الاتحاد » في دولة اسرائيل
التي تمسها الاوضاع الحاصلة في
الشرق الاوسط الذي اتخذته نفسها
الامبريالية الأمريكية ، وفي سبيل
سياسة اسرائيل الجديدة ، سياسة
السلام والاستقلال القوي ، وقسا
لصالح اسرائيل القوية الحقيقية ،
ومن أجل احترام حقوق الشعب
العربي الفلسطيني وسلامة جميع دول
منطقة الاقضية وقضية السلام
والامن الدولي .

ناضلت « الاتحاد » لتقليد قرار
مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ٢٢ تشرين
الثاني (١٩٦٧) وقرار رقم ٢٢٨ (في
٢٢ تشرين الاول ١٩٦٧) ، واحتلال
السلام العادل والقيم على اساس
احترام حقوق جميع الشعوب في
منطقنا ، وانسحاب اسرائيل من
جميع المرافق العربية التي احتلت في
١٩٦٧ وما بعدها ، واحترام سيادة
جميع الدول في المنطقة وسلامتها
الاقضية وبمساهمة اسرائيل
والاحترام حقوق الشعب العربي
الفلسطيني .

ناضلت « الاتحاد » لاجل تمكين
وحدة الحركة الشيوعية العالمية في
النضال ضد الامبريالية ولجل السلام
والديمقراطية ، والاستقلال القوي ،
والقوة الانسانية والاشتراكية .

ناضلت « الاتحاد » ضد سياسة
الايوان الصهيونية الموالية للامبريالية
الحاكمة في اسرائيل ، والتي بالشاور
مع الامبرياليين اتبعت ، أكثر من مرة
الشرق الاوسط في أزمة خطيرة وجدت
السلام في العالم كله . وبالتفكير مع
الامبريالية الفرنسية والبريطانية
نظمت في ١٩٥٦ العرب على مصر
بنية القضاء على نظامها العسكري
الفاشي الامبريالية ، والتوسع
الاقليمي . ولج حزيران ١٩٦٧ شوا ،
بالتفكير مع الامبريالية الأمريكية ، حربا
عدوانية لاسقاط النظامين الفاشيين
للامبريالية في مصر وسوريا ، وانزال
قضية قضية مصر الحرة القوي
العربية ، وقوية المواقف الامبريالية
في المنطقة ، والتي يملكان الصداقة
بين الدول العربية مع الاتحاد

الشيوعي ، والوصول الى توسع
اسرائيل اقليميا ، والقضاء على حقوق
الشعب العربي الفلسطيني ووجوهه
القوي . وكانت تلك الحرب حادثة
هامة في استراتيجية الامبريالية العالمية
ضد الحركة الثورية المعاصرة نسو
تحرر الشعوب القوي والاشتراكي .
ولقد أدت سياسة الاحتلال والقم
الحكومية ، وقرعة الاساسي الجولة
لجل السلام ، الى طارم الوضع والى
تعميق الأزمة في منطقة والى تسويق
حرب تشرين الاول ١٩٧٣ مع كسل
كوارها .

ولقد قامت الاتحاد ، في جميع هذه

من « زو هديرخ » وبقية الصحف - بقيقة
وقت « الاتحاد » دائما الى جانب
جميع المضطهدين والمستغلين - العرب
واليهود على سواء ، وناضلت لاجل
حقوقهم ، وعبرت دائما عن مصالحهم
المعالة .

« الاتحاد » صوت الكادشين ،
والعمال والطلاب والمثقفين العاملين
والعرب في بلادنا ، لذا « ناضلت »
في جريدهم الحزبية ، جريسة
المجاهدين العربية في بلادنا وهي تحظى
بمقدور الاوساط اليهودية الديمقراطية
الواسعة .

وليس من قبيل المصادفة ان تشكل
الحكومة بمصر « الاتحاد »
ومراسلها ، وفرضي عليهم منذ مدة
طويلة ، قيودات غير دستورية بلوازم
اقامة اجبارية ، وكثيرا ما اعتقلهم

الاعتماد
٩ شارع المريخية حيفا
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١٩٩٩٧/٧
١٠٤
٧٨ شارع قسارية حيفا
طبعة الاتحاد العالمية حيفا
٤٣ شارع الرواد حيفا
تلفون ٥١٦٥٧٧ حيفا

مع التحيات الودية
باسم هيئة تحرير « زو هديرخ »
يودا انجر
باسم هيئة تحرير « دير نيس »
(باليديش) شلومو بيكر
باسم هيئة تحرير « طوله ايتمان »
(بالبنغالية) ابراهيم ملايد



مكتب « الناصرة » للندعاية والنشر

بإدارة لطفي مشهور
(مكتب الندعاية العربي الوحيد المعترف به رسميا -
مزيد من المعلومات على الصفحة الرابعة)
جريدة معلوت الدامية - بقيقة

الصحة . ومنذ الخامسة صباحا ظلت
وزارة الصحة بشر مجتمعة وتمثلت
الفاوضات مع كينسجر الذي استنكر
الانداء على الاطفال والمثقفين وطالب
بمعالجة الفدائين . كذلك تمثلت
الفاوضات على تأليف حكومة رابين
الجديدة . وفي ساعات الظهر اعتلت
الوزارة انها وافقت على شروط
الفدائين وعلى ان يكون السفريين
الفرنسي والروماني لكيما طلب
الفدائين) الواسعة التالية:
ولكن ، في الساعة ٥:٣٠ مساء قامت
قوات الجيش بمهاجمة الفدائين
واسنحت المعركة ٦ دقائق اسفرت عن
قتل الفدائين الثلاثة ومن قتل ١٦
طالبا وطالبة وجرح ٦٨ وجندي . وكان
جندي اخر قد قتل قبل ذلك . واعتلت
رئيسة الوزراء امام التلفزيون ، بعد
ذلك ، ان الحكومة قررت تغيير قرارها
السابق بعد ان بين لها ان الفدائين
سينفذون تهديدهم في الساعة التي
هددها ، وهي السادسة مساء ،
وانه لم يكن في طاقتهم تنفيذ
التهديد قبل هذا الموعد . واعتلت
السيدة بشر : « استطيع ان اتعهد
بان كل حكومة في اسرائيل ستقبل كل
ما في مخزونها لكي تقطع كل الايدي
التي ترتفع على ولد او بالغ فيسوقه ،
في مدينة او في قرية . » واعلن الفيدو
ان « عمليات الانتقام لم تد كاسة ! »
وفي اليوم نفسه اطلق جندي اسرائيلي
الرصاص من رشاشه في الشارع امام
باب العمود في القدس معلنا ان عربا
حاول الاندلاء عليه بسكين ، غادي
اغلاق الرصاص الى مقتل امرأة عربية
وجرح رجل . كذلك اعتكف البوليس
صواريخ كاثوشيا في القدس كانت مدة
الانطلاق

تتبعه واعتذار
نقلت النظر الى خيطان مطيعين
بقية مقال سليم القاسم على
عنوان البنية - فمعدرة .
بقية مقال رزي خوري على
ص ١٥ وليس ٧ . فمعدرة .

اعتذار ووعد
نعتذر لاصدقاء « الاتحاد » الذين
ضاعت صفحات هذا العدد المعتذر
من نشر تعميدهم وذكرايتهم .
ونعذرهم بلنا سننشرها في العدد
القادمة .

« الاتحاد »
نعتذر لاصدقاء « الاتحاد » الذين
ضاعت صفحات هذا العدد المعتذر
من نشر تعميدهم وذكرايتهم .
ونعذرهم بلنا سننشرها في العدد
القادمة .

تحية عمال وأدارة مطبعة الاتحاد - بقيقة

البرد وأحيانا في ظروف قاسية ، لكي تصدر « الاتحاد » في
موعدنا المحدد وتصل الى الجماهير العربية ومن أجل ان
تستمر في أداء مهمتها التاريخية - يقدمون الى صحيفتهم
« الاتحاد » ، والى هيئة التحرير ، والى الشعب الذي ناضل
وتناضل في سبيله ، بمناسبة بلوغها سن الثلاثين باطبيب
التحيات واجر النهائي وانهم لشديدو الفخر والاعتزاز بما قاموا
به وبما انجزوه خلال هذه المسيرة الطويلة حتى نبت « الاتحاد »
وصلب عودها واصبحت أمل شعب بأسره .
وهم اليوم يجددون العهد من جديد بعزم أشد وبتصميم
لا يبلن على مواصلة النرب ابدأ الى جانب « الاتحاد » حتى
مطلع الفجر .

أدارة وعمال مطبعة « الاتحاد »

تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

نحن المحتفلون بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين
لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوة من خلية الحزب
في مدينة كيب ، في الاتحاد السوفيتي ، بتاريخ ٦ نيسان
١٩٧٤ ، باشتراك المسؤولين السوفيت وممثلي الروابط
العلاية العربية والمنظمات الشيوعية العربية ، نعت اليكم
باجر تهنيتنا بهذه المناسبة معبرين لكم عن تقديرنا الكبير
بمواقف حرككم الاممية . ونضاله ضد العدوان الاسرائيلي -
الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل في الشرق الاوسط وحقوق
الطبقة العاملة العربية - اليهودية في اسرائيل .

١١ نيسان ١٩٧٤
خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في كيب

من جريدة « الشعب » المقدسية - بقيقة

عليها احقاد الحاقدين ، كما خلق فيها مناعة لا تلبن اسام
الزائرات والحملات ، ولا تخضع ترفيا ولا ترفيا .
ونحسب ان « الاتحاد » في اعوامها المدينة الجديدة ، وفي
كامل الصورة كمانا الانسان الفلسطيني المتطلع الى السلام
القائم على الحق والعمل ، تقطي الليل الذي ما بعده دليل
على ان صحافة العقيدة صاحبة الرسالة التي تعيش
وتحيا وتنمو ، في حين يذهب زيد اصحاب الصحف الصفراء ،
صحف البلاط ، جفاء تذبذبه رياح الحق والحقيقة .

واذا كانت السنوات في الاعمار والاجيال تقاسي بما يحق
اصحابها من انجازات وما يملكون به فراغها بكل ما يرفس
الراس والصوت بالحق ، فقد حقق اصحاب « الاتحاد » ،
بما حققت به اعوامها الثلاثون ، نصيبا وافرا وصفحة ناصعة
في سجل التاريخ العربي الفلسطيني طارفا وتليدا .
و « الشعب » بالناسبة السيدة تقسم من الزميلة
« الاتحاد » بالتهنئة راجية لها وللأخرة العاملين فيها ، تحريرا
وطباعة وإدارة اطراد التقدم والصلاح آمين ان لتقي جميعا في
ظلال السلام العادل ، وعلى درب الكلمة الشريفة الشجاعة ،
وقد حققنا ما صعدت « الاتحاد » من أجله وعلت مجاهدة
في سبيله .

هيئة تحرير « الشعب » - القدس

مسكنات الناصرة

بشاء ووجاه

الناصره - مخاوق

طريق طبريا

انتاج مصنع المسكنات الكهربائية الحديثة
جميع اشغال الحرارة والبرودة

خبرة ١٨ عاما في انتاج وتصنيع
المسكنات بطرق علمية حديثة

تفخيخ أسرة الاتحاد بعيدا عن الشكوك

تلفون ٥٥١٢٢

تجلبس ودهان

شحن الألوان لجميع السيارات

المركز الصناعي الناصرة

٥٦٨٢١



نضال الاتحاد السوفياتي من اجل التعايش السلمي

بقلم: زاهي كركي

أمن الاتحاد

بقلم: أبو العفو - أم الفحم

والاعتقال وتعريضنا للتعذيب ، وصدر ضدها أحكام بالسجن الاداري تراوحت بين ١٠ شهور وستين . وظن الحاكم العسكري انه استراح من الاتحاد والشيوعيين لستين . ولكن خاب ظنه . فلم يتوقف توزيع الاتحاد اطلاقا . جعلها الصغار . وظهروا الشعارات على الجدران وحتي على باب مقر الحاكم العسكري : « كلنا شيوعيون يا طاعة » ، وكانت حملة تضامن يهودية - عربية واسعة لم تكن في حساب الحكام . . . تضامن مسادي ومعوني .

وفي السجن كان مطلبنا الاول ان تصلنا « الاتحاد » ، وبعد جدال مع الادارة وتهديد بالاضراب عن العمل والطعام « دخلت » الاتحاد الى السجن . وكانت الاتحاد تعطي وتقتل التي اخراج اخبار الخارج وتقتل الى الخارج اخبار السجن . . . وكانت فرصة لتتقيد الرفاق من الحاكم العسكري . وسبقنا حملة تحريضي واشاعت تقول من شيوخين مسلمين يتهمون الدروز بقتل اهالي كفر قاسم ، ولم يقل نفينا عزيمة الرفاق بل بالعكس تماما كان حافزا لهم لتشدد النضال وانجحوا الاضراب . وفي بيت جن وصلتنا الاتحاد تحمل انباء نجاح الاضراب وحلة الاستنكار الشعبية لتفتيش التفتيش ومن على صفحات الاتحاد نقلنا الى الرأي العام مطالبهم « بيت جن » الدروزية .

من سلب اراضي وتعسف حياة ضريبة الدخل واهمال السلطات تلك التفتيش النائية وحرمانها من اي نوع من الخدمات . وتمت بيننا وبين الاهالي صداقة متينة ، وولنا على الحب والسمعة وكسرم الضيافة المألوفة عن بني معروف . وبسرنا اليوم ان نسمع عن فضائل الشبيبة الدروزية وتمت بانبساطنا واحدا جزء لا يتجزأ من شعب واحد نجد في الاتحاد لسان حالنا المعبر عن الانسا وآمالنا . كانت سنة ١٩٥٨ سنة امتحان لحزبنا ولكل القوى الوطنية والديمقراطية ، حاولت السلطات منع حزبنا من الاحتفال والتظاهر التقليدي في اول ايار ، تحول دون رفع شعارات الحزب السياسية ، واعتدت الشرطة على المتظاهرين والناصرة وأم الفحم وجرت اصطدامات تيمنا باعتقالات تصفية واعتقل مئات من أبناء الملك والجيل . وكنا نحو ٦٠ شابا في مراكز التوقيف متجدا .

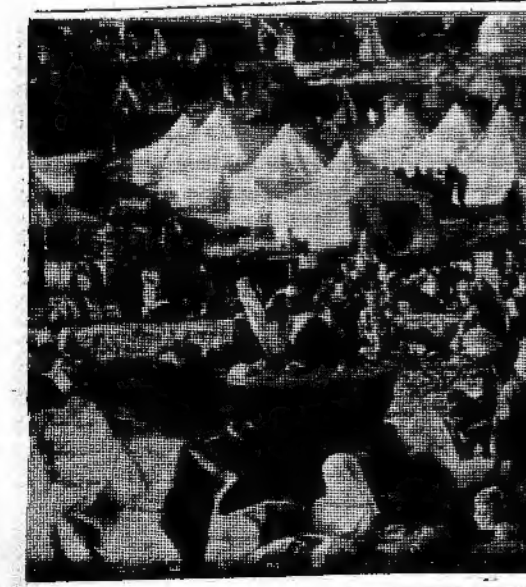
نظركم وصركم على الاحداث والاساءة ، ولتغاضكم الدائم وتغاضكم في عملكم . فاجبته شكرا على احترامك لنا ولكن لن نجزع لعدم حبك لنا . . . في شباط ١٩٥٧ قررت الحكومة محاكمة مركبي جريمة كفر قاسم سرا . وكان الحزب الشيوعي و « الاتحاد » قد فضا خيوط الجريمة المتكررة مما اضطر الحكومة الى اعلان اسفها وتقدير مركبي الجريمة الى المحكمة . وقررت ، بتوجيه الحزب ، ان يكون يوم اضراب واحتجاج لاجراء المحاكمة علنا ، وللتكثف من الرأس المدير ومحاكمة لا الاكتفاء بمحاكمة منفردة الجريمة . وكان تجاوب اليوم الاعداد وجدتي من ام ثمانية رفاق آخرين من ام الفحم والطبقة وراقة الغربية متغيبين في قرية « بيت جن » في أعالي الجليل لشهر كامل بامر من الحاكم العسكري . وسبقنا حملة تحريضي واشاعت تقول من شيوخين مسلمين يتهمون الدروز بقتل اهالي كفر قاسم ، ولم يقل نفينا عزيمة الرفاق بل بالعكس تماما كان حافزا لهم لتشدد النضال وانجحوا الاضراب . وفي بيت جن وصلتنا الاتحاد تحمل انباء نجاح الاضراب وحلة الاستنكار الشعبية لتفتيش التفتيش ومن على صفحات الاتحاد نقلنا الى الرأي العام مطالبهم « بيت جن » الدروزية .

من سلب اراضي وتعسف حياة ضريبة الدخل واهمال السلطات تلك التفتيش النائية وحرمانها من اي نوع من الخدمات . وتمت بيننا وبين الاهالي صداقة متينة ، وولنا على الحب والسمعة وكسرم الضيافة المألوفة عن بني معروف . وبسرنا اليوم ان نسمع عن فضائل الشبيبة الدروزية وتمت بانبساطنا واحدا جزء لا يتجزأ من شعب واحد نجد في الاتحاد لسان حالنا المعبر عن الانسا وآمالنا . كانت سنة ١٩٥٨ سنة امتحان لحزبنا ولكل القوى الوطنية والديمقراطية ، حاولت السلطات منع حزبنا من الاحتفال والتظاهر التقليدي في اول ايار ، تحول دون رفع شعارات الحزب السياسية ، واعتدت الشرطة على المتظاهرين والناصرة وأم الفحم وجرت اصطدامات تيمنا باعتقالات تصفية واعتقل مئات من أبناء الملك والجيل . وكنا نحو ٦٠ شابا في مراكز التوقيف متجدا .

تحيةة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باسم أعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والوف اصدقائه ومؤيديه في منطقة الناصرة ، تحية الاتحاد في ميدها الثلاثين ، هذه الجريدة التي كانت منذ نشوئها وستين على طول الدافع الجريء عن حقوق شعبنا القومية واليومية ، والنبر الماعي لجاهر الشعب في نضالها من اجل هذه الحقوق ، والمبر الصادق عن تطلعاتها للعيش بمساواة وحرية وسلام وكرامة في أرض الوطن .

لجنة منطقة الناصرة



تحيةة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باسم أعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والوف اصدقائه ومؤيديه في منطقة الناصرة ، تحية الاتحاد في ميدها الثلاثين ، هذه الجريدة التي كانت منذ نشوئها وستين على طول الدافع الجريء عن حقوق شعبنا القومية واليومية ، والنبر الماعي لجاهر الشعب في نضالها من اجل هذه الحقوق ، والمبر الصادق عن تطلعاتها للعيش بمساواة وحرية وسلام وكرامة في أرض الوطن .

لجنة منطقة الناصرة



نتيجة لهذا النضال وعلى أساس هذا البرنامج .

لا ان الامر الاساسي الذي يجب ان يكون واضحا كل الوضوح ، هو ان هذه الاجتازات للسلام والتعايش السلمي ، ليست نتيجة لنفع طبيعية ، وسيبقى دائما دونها لان هذه هي طبيعته . واذا ما اضطر اليوم الى الموافقة على بعض مبادئ التعايش السلمي ، فذلك راجع الى ازدياد قوة وجبروت الاتحاد السوفيتي وباقي اجتازات الاتحاد السوفيتي والتي اجتازتهم في اعمال البناء الاشتراكي ومختلف نواحي الحياة ، والتي نضال كل القوى الحية للسلام من اجل المحافظة على السلام .

لقد تغير توازن القوى العالمي تغيرا جذريا لصالح قوى الاشتراكية والسلام وضد مصلحة المستعمرين . وهذا ما اضطر نخسوس عند زيارته لوسكو في ايار ١٩٧٢ الى القول : « ليس هناك من طريق اخرى غير طريق التعايش السلمي » . وان عصر المواجهة قد انتهى وبدأ عصر المفاوضات . . .

رد على التجهيز

ان هجمات اليسار المتطرف واليمين على سياسة الاتحاد السوفيتي السياسية ، واتهامهم له بالتخلي عن مصالح الشعوب في سبيل التوصل الى اتفاق وتنازل مع الولايات المتحدة الأمريكية ، هي تهجمات بعيدة كل البعد عن الواقع . فاجتازات المصالح في اجزاء مختلفة من العالم كجنات والشرق الاوسط ، تؤكد ان الاتحاد السوفيتي لم يصف أبدا من مساعده وتأييده لها ، حتى بعد بدء التنازل من الولايات المتحدة . ومعروف ان الاتحاد السوفيتي قدم في الاسابيع الاخيرة للعدوان الأمريكي على لبنان اقواما جديدة من الصواريخ التي تمكن القوات اللبنانية بواسطتها من اسقاط عشرات طائرات « هـ » الشقيقة . وفي الشرق الاوسط قسم الاتحاد السوفيتي قبل اثناء وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ اقواما جديدة من الاسلحة للشعب العربية لعبت دورا حاسما في سر ونجاح هذه

عالمنا الاتحاد عرفنا لها سافقا !

بقلم : ابراهيم شكري - عرابية

عرفت عرابية « الاتحاد » منذ سنة ١٩٥٠ من خلال دفاعها عن الجماهير العربية ضد سياسة تطويق القرى وحملات التفتيش التي كانت مسرحا لاشيع الانتهاكات على عرب البلاد . وكان « للاتحاد » دورها في قمع القمع السمي « شوايش سخين » الذي تكل باهالي الشاغور الجنوبي : عرابية وسخين ودير حنا ، وتفتن في استيلاء وسائل الاذاعة معطيا نفسه صلاحيات غير محدودة حتى وصل به الامر ان ادخل كلبه الجوامع . في هذا الوقت تعرفت على جريدة « الاتحاد » ، وانا كسائر اهالي قريتي ، تكن لها حبا واحتراما عميقين لواقفها الشرف والجريئة دفاعا عن الاقلية العربية وضد نهج انتاج الفلاحين من الزيت ، ولدعمها كفاح القرويين ضد ضريبة المصارف التي سميت آنذاك ضريبة الرأس اذ كانت تفرض على كل حامل هوية فرضي النظر غنيا كان أم فقرا . وكانت جميع بالقوة وبشكل تسمني فيجسد الناس في الساحة امام بيت المختار تحت أشعة الشمس الالهة ، ولا يسمح لاحد بمغادرة المكان الا بعد ان يدفع المظلوب منه . انشئ فرع للحزب الشيوعي في عرابية . واصبحت « الاتحاد » تعكس بصورة افضل مشاكل القرية . وقام أعضاء الحزب بتنظيم مظاهرة واضرب طلاب المدرسة ،

تحيةة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باسم أعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والوف اصدقائه ومؤيديه في منطقة الناصرة ، تحية الاتحاد في ميدها الثلاثين ، هذه الجريدة التي كانت منذ نشوئها وستين على طول الدافع الجريء عن حقوق شعبنا القومية واليومية ، والنبر الماعي لجاهر الشعب في نضالها من اجل هذه الحقوق ، والمبر الصادق عن تطلعاتها للعيش بمساواة وحرية وسلام وكرامة في أرض الوطن .

لجنة منطقة الناصرة

اجتازات سياسية التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة نتاجات هامة في السنوات الاخيرة . وكان المنظومة الاشتراكية العالمية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي الدور الحاسم في تحقيق هذه النجاحات ، بفضل سياستها السلمية المتأثرة ، وانجازاتها الضخمة في مختلف نواحي الحياة . وقد حدد ذلك الرقيب برجيت في خطابه امام المؤتمر العالمي للقوى الحية للسلام الذي عقد في موسكو في اكتوبر ١٩٧٢ فقال في مجرى كلمته : « ونحن واقفون كل التفتين ان الاجتاز الرئيسي في تطور العلاقات الدولية الراهنة هو الانعطاف الجاري من «الحرب الباردة» الى الانعراج ، ومن الجاهلية العسكرية الى توطيد الأمن وإلى التعاون السلمي» .

وقال ايضا : « ملتصق ضد الحرب يقوم على أساس متين ، الا وهو جبروت قوى السلام والديمقراطية والحرية واستقلال الشعوب » .

ان اجتازات سياسية التعايش السلمي تعود الى التفتي الكبير المستمر في توازن القوى العالمية لصالح قوى السلام وضد الاستعمار ، الامر الذي مكن قوى السلام هذه من لحم المستعمرين واجبارهم على التراجع في جبهات مختلفة وقبول مبادئ التعايش السلمي ، وان لم يكن كليا وبشكل متابر .

وانتازت هذه النجاحات لسياسة التعايش السلمي ، هجمات مسعورة من اليسار المتطرف واليمين المتطرف واليمين واليسار الذي لا يبرصد في التوتر الدولي ، وايضا من اليسار المتطرف واليسار جهامة ماو تسي تونغ وامثالهم الذين اتهموا الاتحاد السوفيتي بخيانة نضال الشعوب من اجل التحرر والاستقلال في سبيل التوصل الى تفاهم وتنازل مع الولايات المتحدة . وهناك من يدعي ان سياسة التعايش السلمي هي دعة جديدة في السياسة السوفيتية .

والحقبة من اجل الاتحاد السوفيتي يعمل من أجل السلام وبكل قواه منذ اللحظة الاولى لنصار ثورة اكتوبر . فالتصالح هو الصلة الحقيقية للاتحاد ، بل بينا الحرب هي الصلة الحقيقية للاستعمار . ولم يكن صخفا ان اول مرسوم أصدرته الدولة السوفيتية اذنت بعد انتصار ثورة اكتوبر هو « بمرسوم السلام » ونصه نداء الى كل الدول ان توقف حالا « الحرب » (العالية الاولى) التي يشعل استوراها « اكبر جريمة ضد الإنسانية » .

ورضع لبنين الأساس النظري لسياسة التعايش السلمي ، ففي ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٦٠ قال انه قد بدأت في التاريخ انساني فخرية « تعيش فيها دول الاشتراكية » ورأسمالية جنباً الى جنب « . فالاتحاد السوفيتي يستمر حتما في كل انظار . ولكن هذا ان يتم في وقت واحد بل خلال فترة تاريخية كلية . وخلال هذه الفترة ستكون هناك دول اشتراكية ودول رأسمالية . اي ان دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة ستعيش جنباً الى جنب . والعلاقات الحقة بينها إما علاقات حروب مستمرة او علاقات من التعايش السلمي قائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة ، واحترام سيادتها وروحها الانسانية واتقاسم علاقات اقتصادية وثقافية بينها . وهل مختلف العلاقات التي قد تنشأ بينا من طريق المفاوضات ، وليس من طريق القوة والحرب .

وليس للاتحاد السوفيتي او لاية دولة اشتراكية اخرى ، اية مشاريع للوسع والاحتلال ونهب خيرات الشعوب ، لان كل هذا يخالف طبيعة الاشتراكية التي تقف كليا على كل أشكال الاضطهاد والاستغلال ، والبرهان على ذلك ان الاتحاد السوفيتي خلال ٥٧ عاما من قيامه لم يتم بالانفاد على اي قطر ونسب ينهب خيرات اي قطر ، بل انه يقوم بتقديم المساعدات الضخمة الاقتصادية للبراتب من عمل وانتاج ميساله وتلاقيه وتقبل للاقتدار الاخرى لمساعدتها على التقدم والتطور . كما ان الاتحاد السوفيتي ، اعتيادا على مبادئه الماركسية - اللينينية ، يرفض فكرة تصدير الثورة بقسوة السلاح ، لان الثورة في اي قطر تكون نتيجة لتضيق الظروف الداخلية في ذلك القطر ، ولكما كادى ذلك القطر . وقد رضى لينين بعد انتصار ثورة اكتوبر طلائع اليساريين المتطرفين في البلاط والمتردسين برسال نوات الجيش الامير المساعدة على انتصار الثورة الاشتراكية في أوروبا ، لان عملا كذا ، كان سيؤدي الى القضاء على الدولة السوفيتية القوية الضخيفة في ذلك الوقت .

الا ان الاتحاد السوفيتي يعارض في تصدير الثورة المضادة من قيسل الاستعمار للقضاء للقضاء على ثورات عفراتية ام اشتراكية ، كما حدث في هنغاريا عام ١٩١٩ ، وفي غواتيمالا عام ١٩٥٤ ، حيث لم يكن لدى الاتحاد السوفيتي في حينه القوة الكافية لتع المستعمرين من القضاء على الثورة في هذين القطرين . الا ان الوضع نفسه في الايام الالفة ، بفضل ازدياد قوة الاتحاد السوفيتي وباقي انظمة المنظومة الاشتراكية العالمية ، وكان في مقدورها مثلا ان تحمي الاشتراكية في كوبا من عدوان الاستعمار الامريكى الميائير .

ان رغبة الاتحاد السوفيتي في السلام ومعارضته للحرب ، لا يعني معارضته لكسب الاستقلال والحرية للشعوب ، فهو يفرق بين هرب معلقة لعدو العدوان ومن اجس

نضال الاتحاد السوفيتي من اجل السلام العالمي

انخذت قضية السلام العالمي ، في عصرنا ، في ظل الاسلحة النووية المدمرة بضمونا جيذا واهيبه حاسمة . وهذه الاسلحة تهدد الإنسانية بجهنم بدمار واسع يصعب تصوره في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة واستخدام هذه الاسلحة . ويكفي لكر طل القرية الانسانية التي سقطت في اراضيها طفلان ذريتان من قاذفة

نضال الاتحاد السوفيتي من اجل السلام العالمي

انخذت قضية السلام العالمي ، في عصرنا ، في ظل الاسلحة النووية المدمرة بضمونا جيذا واهيبه حاسمة . وهذه الاسلحة تهدد الإنسانية بجهنم بدمار واسع يصعب تصوره في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة واستخدام هذه الاسلحة . ويكفي لكر طل القرية الانسانية التي سقطت في اراضيها طفلان ذريتان من قاذفة

العمال العرب يحتفلون بـ"الاتحاد"

بقلم : جمال موسی

الزعم من كل هذا
يرتبط الى امام.
ويعتبرت بعد
لم يسبق له
هذه العريضة
أخذت تصالف
والنابلسية،
والوطني، وشركة
ومشاة الجيش

تكوين البترول •
الفلاس الرسيعة،
لصل والشرف
من الاطالة عند
وسكب الحديد
والمناجر والخناجر
ولغرها •
مال العرب • وعلى
الصليب والؤامرات
الى الكفاح
تنظيم النقابي ••
امان العمل •
مدى الى فرع العمل
الى كلب هسه
بذكرى تلك الانام
والى العاصم
تحت بين الضرائر
نوا العمل ولجائهم
« جمعيه »
سطينيه • حيث
« ابواه »
« لند كان الجموع العربي مينبا »
على تقاليد متعنتة، وحكم المتأخرين
وليعادة رجعية والتمسك تافه بكل
منى الكلمة » . وانه « الترقى الاولى
الى تاريخ المكان والخلق العربي
« ويجوز للمكان الوحيد في ارجسه
التريق الاسف » . يرفع فيه المصل
والخلق العربي قلته من الناحية
الاجتماعية والى العمل الاول
مرة بانه الى الهستروت متساو بين
متساويين » . وفييف الكتاب
« الهستروت التي تاسست في حينه
لصاية العامل اليهودي جعلت يعينه
عندما قامت بتنظيم العمال والخلق
العرب مرحلة بس مرحلة .. »
انز الوفاق والتفصيلين •
نظيم وكماح العمال العرب في فلسطين
لرفيق سليم القاسم الذي جاء عليها
في مقاله المشهور في هذا العدد الخاص
من الانداع • وانتقل الى قساي
وكماح العمال العرب في اسرائيل •

**العمال العرب يصارعون
الاضطهاد القومي**

بناء على الإحصائيات الرسمية يبلغ عدد المواطنين العرب في إسرائيل ١٩٧٢. وتقدر عدد الإحصائيات أن نصف السكان العرب هم فوق سن ال ١٤ سنة، وأن قوة العمل حوالي ثمة ألف ألسن، منهم سبعون بالمئة عمال بالاجرة، أي حوالي سبعون عامل عربي. وتقديرية التفتيش انه يوجد حوالي ثمة ألف عامل عربي بالاجرة في الامم.

ويذكر تقرير لجنة جوايس لتسوية السلطات المحلية ان سبعين بالمئة من سكان القرى العربية هم من العمال، وعلائهم، ومعلا شك فيه ان هذا التقدير صحيح خاصة ان الحكومة صادرت ما يقرب من مليون دونم من أراضي المواطنين العرب.

يالية لا تميز بمعدل
التي تسلب حقوقه،

يق من طورها يضي
وبي ، لقد ذات
من الاصطلاح
الشقاء والكبح .
العرب يسكنون في
في هذه القرى
وأخرة وتديرها

لالتفاني بين
وشبه الطفولية
الطافية والماتية
يال الصاعدة التي
العهد القديم ولكن
حتى تستطيع فرغ
، يا تبث من هذا
وتغذيها فهي اكثر
لها للتستر مسلي
لضنوع وعدم الطاعة
وعليه فان اكثر
زال دون ما جالس
بل تدخل وتعرض
بات حيث تجري
جميع في السلطات

يتكون على اعمال
بالجون بالنم
الآن وسد
قيام الدولة
ية وحى الناصر
تو تجمع المور
الكل واحد ينف
من اليهودي من
فر الواحد
قرية العربية متأخر
ها شيكات الي
ومنها القرى
رة على علو
الونة ٤٥٠
الهد ٢٤١
كانول ٢٤١
سطين ٤٥٠
مريسة الشوار
الاق والإستار

الاستقلال. وسلمحت الطبقة العاملة في هذه الانتفاضة الوطنية الهامة، الأمر الذي أثار حفيظة سلطات الإنتداب البريطاني، فقامت بإفلال أواب « جمعية العمال العربية الفلسطينية » (التي كانت النقابة العامة في حينه) وسجنتمها بالشمع، وبذلك حلت وصفت بقمع العمال العرب بشكل تصفيي. وكذلك كانت القوى العربية الفلسطينية المناهضة تضامياً فغابت الأعمال العرب وأحياناً تعدي على أقدانهم وسلبت منهم ممتلكاتهم بعد القوة والقتال المستمر ذات الصفة الخاصة - الصفة الطبقيّة - والعدالة في الكفاح ضد الاستعمار والاستغلال.

ومن الجهة الثالثة كانت الفلاسفة اليهودية ، خاصة في الهستدروت ، تنسب بموعولها جذور فياسم وتنظيم العمال العرب ، من طريق احتلال العمال ، والعمل القوي ، وطرد العمال العرب ، ثم من طريق حرفة تنظيمهم الحي والكتساعي وذلك بمحاولة تنظيمهم في ما سمته «اتحاد عمال فلسطين» التابع للهستدروت والذي كان مجرد دمية عميلة

من دواي الفجر والاحتراق للنف
العالمية العربية في هذا الوطن التكري
ان تستغل بالولايد الثلاثين جريس
الاتحاد - ولا غرو فالاتحاد جريس
العمال ومجماع اكثمن وعلم
الليبي في الكفاح البيولي المند
شؤون في هذه السنوات القليلة .
لقد ولدت الاتحاد في شهر العاص
العالي ، ايام الاحمر ، ولدت على
شؤون العمال الفتوة التي تش
الطريق نحو شمس الفد .
قد كان مولد الاتحاد في ستوا
التقوى الثوري للبلية المصالح
العربية الفلسطينية التي مرت ع
مراحل من القمع والاستبعاد .
لقد بدأ تنكض العمال العرب

فلسطين منذ سنة ١٩٦٥ خاصة
مراكز العمل التي نشأت في الوادي
والتي شركة بترول العراق ، وفي الثمانينيات
وانضموا الى الوطنية وغيرها . واستمرت
الحركة الفلسطينية والعربية
التي استمرت حتى سنوات ١٩٦٦ - ١٩٦٧
مرحلة الثورة الفلسطينية ضد
الاحتلال البريطاني ومن اجل

لوحة للرسم مروان ابو الهيثم - طمرة

بودايست ۱۹۷۴/۴/۲۹
ايها الرفاق اغصاء هيئة تحرير الاتحاد
تحية رفاقه وبعد

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور الاتحاد نرس
أحر التحيات بهذه المناسبة الغالية والعزيرة علينا
كل محبي السلام وكل أبناء شعبنا .
أيها الرفاق : إن هذه المناسبة عزيزة على قلوبنا نحن
عشاق من الاتحاد منذ وجودنا وأصبحت ندره ، كم
عزيزة علينا ، نحن الذين لم نر السلام ولا الحرية بل
وبسفك الدماء ولنا حظ كبير بأننا نرى الاشتراكية
كأب في وطن الاشتراكية وكيف تؤمن الحرية والسلام
أما يجعلنا نشدد العزم على التضال في سبيل تحقيق
السلام . فعلى هذا الطريق كانت وما زالت الاتحاد
تسير على الطريق من أجل الهدف المنشود .
إن الاتحاد في صحيفه شبيب أراد الحياة فعاشت ،
وأما يصحده ونضاله وتراته وخيرة قادته وكتابه .
إننا نفخر بالاتحاد وبعبء الاتحاد ، ولقد قرأنا باهتمام
تاريخ الاتحاد ما نشر في صفحاتها ، فعرفنا أي ظروف
من شتا أمناه على الرسالة الخالدة لرفاق الخالدين كنوا
الهم أشراف سبلات النضال . هؤلاء الرفاق الذين
كل نفس ، ورغم التعريض والسنج ناهيك عن
سخط ، دائما صمدوا ، لانهم كانوا واثقين من المستقبل
من من صدق سياستهم ، وإن نحن تضحياتهم لا يذهب
ي . وسوف يحبه أبناؤهم واحدهم ، ولذلك لم يقدروا
. إننا نحني رؤوسنا ، بحبي رؤوسا إلى هذا
بل الذي صنع الاتحاد ، إلى هذا الجيل الذي واكب
مات في نضالها ، إلى هذا الجيل الذي مؤل الاتحاد بماله
ومعرفته ، إلى هذا الجيل الذي حمل الاتحاد من بيت
بيت ومن شارع إلى شارع حتى أصبحت الاتحاد جريدة
بيت وكل عامي وفلاح وشعف .
أيها المناصلة تاريخية فعلا وتتمنى أن تكون بيتكم في
بات احتفالكم بهذه المناسبة التاريخية .
وبن هنا في جمهورية المجر الشعبية يوم دائما بتوزيع
يده إلى الطلبة الذين بدوهم يعززون بالاتحاد وبسط
اجل المبني في التضال ضد سياسة العدوان والاحتلال
ضد السلام ضد سياسة الإصطهاد القومي ، من أجل
ق العرب في إسرائيل من أجل إسرائيل أخرى ، إسرائيل
الام . وعلى هذه المناسبة أقما بوم عمل دعمنا
جاء اشتراك فيه العشرات من قراء الاتحاد وغيرهم من
ن للاتحاد ولحرب الاتحاد كل الاحترام .
ونحن أيها الرفاق كميل جديد بقراء الاتحاد بشفق
فيها الجواب على كل أسئلة . نؤكد كما يحب الاتحاد
رؤوسكم سنظل مرموعة لان نفوذ رؤوسكم معناه موت
ب ولكن شعبا حي وسبقي حيا ولكم في ذلك فصل
نقد .
عاشت الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع جمهورية المجر الشعبية

وحوّلت أصحابها من فلاحيين إلى
عمال ، ولم هناك اللاجئين البدوين
زدهم الحكومة من عشرات القرى
وسارت أراضيهم وقد تحول هؤلاء
أيضا إلى عمال .
وهكذا فقد وجد العمال والمثاقون
العرب أنفسهم وبها لوجه أصحاب
سياسة اقتصاد تتميز بشدة . فبعد
قيام الدولة حوسر العمال العرب
في قراهم ومنعوا ومنعوا من الحركة
الإبادي الحاكم العسكري وبهذا
حرموا من العودة إلى الأعمال التي



العمل العربي من العودة الى شركة
تكرير البترول والى ميناء حيفا والى
الصنع والقياس ، والى البلديات
والدوائر الحكومية وشبه الرسمية
والتي كانوا يعملون فيها استمسا
بالانتماء للبلديات ، حتى عسودة
المعلمين الى المدارس كان من خلال
خزم البرية ، وهكذا فرض التجديد
على الامم والوظائف العرب ، وسادت
البطالة القاسية وكادت تحول الى
مجاعة ، لم يسكت العمال العرب
في هذه المعلقة الصخرية فقامت في
اوائل الخمسينات مظاهرة ضخمة
للمعلمين من العمل في الناصرة وخلق
فيها الجولس العاصي ، وتكلموا

وذلكا للتبعية من سنة ١٩٢٢ تم
تحت لى الاستقلال الفس وساعات
المعلم الطوطى و دون شرف عمل
و فى اعمال ليلية « كما فى القاموس
والطلم وغيرها من الخدمات .
فى السنوات الاخيرة اتسع انضمامهم
للقنيات والمعاملات العريسيات اى
عملية الإنتاج خاصة فى صناعة
النسيج والاداسى والطبل والادابسة
وفى الزوا . وفى القرى العريسية
يوجد عدد من شغل الحياطة التابعة
للمصانع الكبيرة وهذه الشغلات
تشغل العاملات بلرعى الاجور ودون
شرف عمل . واصبح عمل الفساده
العرييه مدمر الزوا لاصحاب
الزوا

بقلم : سمیرہ خوری

وبشروط تساعدها للزول في هضبة
المتروك من الحياة . ففي الوقت الذي
فيه تشكل النساء ٢٤ ٪ من قوة
العمل تشكل العربيات ٢٤ ٪
وعندهن ٧٩٠٠ امرأة . ان عدم
المساواة في الأجور وعدم وجود دور
الحضانة يمنع من زيادة نسبة العمالات
.. كما ان بعد اماكن العمل عن هذه
القرى لا يشجع النساء على العمل
وعلى الاخفى التزوجات وتمهين
الطريق.

ومع ان هذه القرى فقدت صفاتها
والتنمى ووجب النظر اليها كمدن ،
لكننا نقتصر الى الاثرات والتأثيرات
الاقتصادية والسياسية والسياسات
والعلمية والمثاقيل وتقف في طريق التطور
الحكومة والسلطات الخنوقة فلا يوفر
الخدمات الكافية ولا تضع برامج تطوير
وتجهيز المدارس والتمتع والصحة
والزراعة والتطوير والمواصلات ورفع
مجانة ثقافية وتعليمية ، ومن الطبيعي
ان نقل المرأة متأخرة متخلقة في ظروف
كذلك وعلى الاخص اذا كانت تدير هذه
القرى ادارات ريفية تخدم حكومة
الاستعمار ، واهي نفسها مما زالت
تنظر الى المرأة كشيء العثرة الزائفة
والتي تقول بان مكان المرأة في المجتمع
هو البيت وانها غير قادرة على
فان من الضروري تطوير المجتمع
الصربي ان يجري تغييرات اساسية
لرفع مستوى المدينة والقرية الريفية
عن طريق انتخاب مجالس محلية
تقدمية تعبرها في مجالس من الشباب
الواحي ، من الفصائل والكتيعين ، وان
تتم الحكومة هذا المجالس بالمساعدات
والفرص كما تقدم للقرى والمدن
اليهودية حتى يمكن هذه المجالس من
اصلاح السوادق وادخال الكهرباء والبلد
وبنية المدارس والنادي النسائية
بدور الحضارة .

من المعروف ان التطلع القومي

الأساسي في تطور كل مجتمع وقبيل
أصبح مطلب التعليم مطلب العرب ، ولكن
الأساسي مجتمعنا العربي . ولكن
قانون التعليم الأثري لا يطبق بشكله
الصحيح للفراسد في حالة سبينة
البرامج التعليمية . وقد كان
مؤثر التعليم العرب الذي علمه العرب
فترة وجيزة أكبر دليل على رغبة
الجامع العربية في رفع مستواها
العلمي على مدى هذا الأمر سبينة
التجمل والعمدية القومية وتكون
نسبة ٤٠٪ من السكان العرب هم في
المدارس الابتدائية وربعي الأطفال
وصفوف التسعة والعشرون على
الرغبة والآمال والاستعداد للعلم .
ولكن نسبة ١٥٪ من الطلاب التلاميذ
نهون المدارس الثانوية ونجاح ٩٠
٪ في امتحانات الجورت ومع ٢٠
السكان العرب ١٥٪ في البلاد ووجود
١٥٪ في الجامعات وإدعة التلاميذ في
هذا الجدل ١٥٪ في كافة طالبات
عربيات ظهر التمييز الفاضح . وإن
أولف التباينات والفتيات لا يجتن
طريقه للمستقبل وإن دل هذا فلا يدل
على جعل العرب واليهود عدم وجهي بل
يدل على سياسة الإقصاء والتمييز
التي تجعل من العرب والأزجل العرب
حظيهم وسقائي ماء وأقر ما يدعو
للقول نسبة تعشي الإامية بين التلاميذ
العربيات فعند سنوات الدراسة
للتلاميذ العربيات قبل ثلاث سنوات
لم يزد عن ست وأحد .

ومما سبق تطوّر المرض العربية في
استعداد دور الحصانة وجذات الأمل
الوضع الصحي الذي والنظر ومع
ووجد مراكز صحية في كل القرى إلا
مستشفى ٢١ الصحة شغل ٢١
مجموع ٩٨ عيادة - إن في القرية
التي لا يعمل فيها طبيب أو ممرضة
ولا يوجد في القرية مركز أخصائى
تولي: عدد ٢٤ ساعة ١٥٠ طفل
تحت رعاية ومسؤول ممرضة واحد
والإحصائيات تدل أن الوفيات عند
الاطفال العرب ١٤٨ في الألاف بينهم
عند اليهود ١٨٩ في الألاف - وأن

المشاكل ، ولعدد من التمهيديين والفقوليين وسمايرة العمل وذلك دون رقيب أو حسيب من قبل وزارة العمل أو المصنوعات .

والعمل العربي لم يستكنوا لهذا العمل الضعيف والظبيعي وتغلغلوا فيه بصيف الإشكال ملحق ذلك الاضرابات والمظاهرات ، واتزعوا حقوقهم في الاجور وشروط العمل المتساوية في كثر من الافام

وبفرض على العمال العرب مسا يسمى بالدائرة العربية في المصنوعات مع شك من الموظفين الذين يصحون بالاساس الاحزاب الحاكمة . وهذه الدائرة تحول دون العمال العرب وممارسة كافة حقوقهم النقابية . فحتى الان يمنع العمال في القرى العربية لهم من انتخاب مجالس مجالس محلية لهم من ابر في قرية اشبه بالدينه .

وفروع وأمانى العمل .. لا إن هذا التمييز لا يزال قائما ودعايته السياسة الرسمية التي يعامل بها العمال والمواطنون العرب .

السياسة العنصرية
لقادة الهستروب

وقد فرضي الكبت والتمييز العنصري على العمال العرب في حقوقي التنظيم النقابي. فالهستروبون التي التي تنظمه العامة للعمال اليهود والتي تسيطر بشكل مطلق على سوق العمال وعلاقات العمل، رفضت قبول العمال العرب في صفوفها حتى سنة ١٩٦٠، وذلك بعد أن قُبلت بعضهم إلى صفوف النقابات المهنية فقط في سنة ١٩٥٤. والهستروبون تتبع قسم العمال العرب « استنادهم إلى الهستروبون العرب بعدد مرحلة » بغضل السياسة العنصرية التي تتبعها قيادتها وبغية الأحزاب البرجوازية الصهيونية.

الى الرفاق اعضاء هيئة تحرير وإدارة الاتحاد
الى الرفاق عمال مطبعة الاتحاد

بمناسبة مرور ثلاثين سنة على صدور الاتحاد
نبعث اليكم باحر التحيات التضاللية متمنين لجريدهم
« الاتحاد » مواصلة مسيرتها المجدية في رفع مشعل السلام
والحرر والمساواة والاشتراكية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا

افوضا عن امرأۃ العربیۃ فی اسرائیل

دلت هذه الأرقام خلال الـ ١٤ سنة الماضية على الوضع الصحي، خصوصا وأنه لا يوجد ولا مركز ولادة في أية قرية - وتفتقر النساء للسفر في أصعب الحالات لمدة ساعة أو أكثر للوصول إلى أقرب مستشفى -

في الآونة الأخيرة كسفى النساء

وصفي منصور وأولاده
الناصرة - الشارع الرئيس - تلفون - ٥٦٦٠٧

وكيل عام لمنتجات
شركة "زينيث"
ZENITH
بيع جميع انواع
التلفزيونات
والجهزة الكهربائية

تصامح وتأمين تلفزيونات "زينيث"
في محلاتنا
مختبر فني مجهز بأحدث الآلات

سهره مع الاصدقاء
تقبضونها في

مطعم مينا
بإدارة توفيق سليم
الناصره - سوق كفاطه - طرابلس - ٥٥٦٢٨
مأكولات شرقية وغربية
على الموقع يتناسب مع جو عائلي هادئ * موقف خاص للسيارات
استعداد تام لخدمة حفلات الأفراح والمناسبات الخاصة والعرضى

قصه

(آذار ۱۹۷۱)

الحزب يطور ولا يعلو عليه!

محمد أبو صبح - الحية

حب نعتز به

بقلم : محسن شرقية - بودابست

الانتماء عسيرة الصبا

بقلم : سليمان خلوه

واكتب « الاتحاد » مسرة وسرع فرح تعرف عليها في ايام طفولتي ، وعرفتني على الطريق التي اوصلتني الى صفوف الحزب الشيوعي . في سنة ٥٠ - ١٩٥١ كان وصول « الاتحاد » الى قري المثلث ، التي اخذت تتجسس برزخها الى الافكار الشيوعية ، صبا للفاية . وكانت الشيوعية تحت جنح الظلام . وفي عام ١٩٥٢ انتسبت الى الشبيبة الشيوعية . وكانت قلوب الصمك العسكري ونظام التصاريح على اشدها . تركت قريتي ، سبعا وراة الرفيف ، مع نغم من رفاقا . وفي حيفا ، وجد لنا مؤنر العمال العرب عملا في كسرة « الميولوي » على ما اذكر . واذ لم يكن لدى تصريح سفر كنت مضطرا الى الانتفاع من القرية شعورا بكانها . ولم تكن تعلمنا اخبار العالم الا من طريق « الاتحاد » .

وحينما اطمع العمال الكسرة والتعاجر الاشرار مطالبين بتدبير شروط عليهم اولت « الاتحاد » الاضراب احمية خاصة . ونظمت كتابا ماليا في طول البلاد وعرضها للعمال المقيمين واستنفاد العمال بتوجيه الحزب الشيوعي احسرا الى الانتصار في اول

الانتفاضة ، اذ كان الحزب الشيوعي في الطيبة يسعى لاقامة فرع للحزب في الطرية ، حملنا « الاتحاد » ونوجهنا الى الطرية مشيا ، حيث كان سيدنا اجتاح شبي يتكلم فيه الرئيس في توقيت طوي . وعند مدخل الطرية لعقت بنا سيارة ، وفقت بطاقتها ودعانا للسائق للصعود ، فركبنا عرفنا فيما بعد انه كان من رجسالات الاستخبارات . ولم نشعر الا ونحن امام جبهة من حلة الصبي المشرقة بالرجوع . انزلنا السائق من السيارة وانصرف . وعندها فقط فهمنا الحيلة . وهكذا وصفتنا سائقونا غير الرئيس امام احد خبيرين : اما الدولة من حيث جنتنا او الانتفاضة معهم في طوشة لا مصلحة لنا فيها . فاختارنا الاول ، لكن بطريقتنا الخاصة . كانت « الاتحاد » مؤمنة الى ردم صخرة منسوبة تحت المظلة اثناء الليل ونصبا بسن الزوران . انصرفنا متصاهرين بالرجوع . وانضمنا قليلا وانقسمنا الى فرقتين تدخل كل منهما القرية من جهة معينة حسب خطة مرسومة . وهكذا دخلنا الطرية واستقبلتنا استقبالاً مطلقا جماهيرا المحتشدة طوي . وتهاوت النسمات على « الاتحاد » فنددت بسرعة . وبهت زلم السلطة الذين ظنوا انهم طردونا عند مدخل القرية . ولم نجدهم معالمتهم الياسة تخريب الاجتماع وكانت التسمعات تزين الجدران وازداد الناس التعلقا حول الحزب . ونحن اذكر تلك الايام اقول بكل لغة وخطاب : الحق بعل ولا يمسي عليه .

هنا في بودابست يقرأ كثيرون من الشباب « الاتحاد » او يلقون عليها بشكل او آخر . ولا ينكر ان يسود الحديث حول « الاتحاد » في حلقات او دوائر ، وكان القائل ينقل الاوضاع في الشرق الاوسط ، احدى واحد اعجبه بالاتحاد قائلا : ما اروعها صحيفة ، فهي تخرج عن ابدى الشعوب العربية وعن آهالي الشعب العربي الفلسطيني افضل مما تفعله صفح في البلدان العربية . فقال الذي اتي كلفته لبريدنا لتتبعنا في طراده ، ويؤيد معها الاثبات لصفحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي .

ونعيا ما رفاق . والعمر الطويل لصحيفتنا التي نقتت احيانا من الشباب الواعي . وعاشت الفكرى القلائد «الاتحاد» .

تحيات وفكريات

تحية من طلابنا في تشيكوسلوفاكيا

في ٢٧-٤ عقد في براغ اجتماع عام للطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتقرر ارسال تحية « للاتحاد » لروم . ٣٠ عاما على صدورها . وحيا الطلاب اعضاء هيئة التحرير وعمال المطبعة وقراء « الاتحاد » وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل وتتمنا لحزبهم و « للاتحاد » المزيد من النجاحات في النضال ضد قوى العدوان ومن اجل السلام الثابت والعدل في الشرق الاوسط على اساس الانحاب الاسرائيلي من المناطق العربية التي احتلت في ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشروعة . وترأس الاجتماع الرفيق احمد زباد وقدم الرفيق على عاشور بيانا سياسيا . وألقى التقرير التلخيصي سكرتير المنظمة الرفيق يوسف بطانين .

كان ذلك في سنة ١٩٤٥ حين كنت طالبا في القسم الصناعي لمدرسة الانتماء (سنار) في القدس . وكانت قرار الاسم المتحدة الشهير مطبعة المدرسة . وكنا ، كطلاب ، نتردد الى المطبعة . هكذا ابتدأت معرفتي بجريدة « الاتحاد » . واخذت اقراها ، ومثلي فعل بعض الطلاب . ولم يمض وقت طويل حتى اصبحنا نتعامل مع خط الجريدة السياسي . ومرة دعينا الى اجتماع تكلم فيه مندوب عصابة التحرر الوطني الى مؤتمر النقابات العالي . ولم نلبث ان عرفنا شيئا ما من منشأ الجريدة وكيفية توليها فنعشنا بالنضال لاننا كنا نقرا الجريدة بدون مقابل . ورغم كوننا انتماءا جمعنا بعض القروش وعقدنا الى احد الزملاء ان يقابل رئيس التحرير آنذاك ، الرفيق اميل حبيبي ، ويدفع له ذلك المبلغ الزهيد لقاء اطلاقنا على الجريدة .

وفي سنة ١٩٤٦ تركت المدرسة وعملت في احد المصحات في كرناتة ، حيث انتخبت عضوا في لجنة عمال المصحات التابعة لجمعية العمال العرب الفلسطينية . وهناك ، وخلال الكفاح الطوي ، تعرفت الى عدد من الشيوعيين المعروفين مثل جمال موسى ونديم موسى . وفي عكا كنت اتردد الى مقر رابطة المثقفين العرب التي

كانت تحت نفوذ عصبة التحرر الوطني . وكنت اشترك في توزيع « الاتحاد » بعد صدور قرار الاسم المتحدة الشهير بتقسيم فلسطين . وشهدت الهجوم الارعن الذي شنه علينا بعض الحرضين متهمين ايانا بالخيانة لوافقتنا على قرار التقسيم . وبعد قيام الدولة كنت احد اول موزعي « الاتحاد » في سكا . وكنا نشر ، على صفحاتها مشاكل الاعمال العالي وطالبنا بانتخابات بلدية ديموقراطية . وقد كانت عكا القديمة بحالة يرثى لها ، في ظل الحكم العسكري واللجنة العينة ، وحتى البريد لم يكن هناك من يهتم به

وقد كتب « الاتحاد » يومها في هذا الصدد ساخرة تقول : الاغنية المرسلة تقول : البوسطحية اشتكوا من كثر مراسلي . ولكن اهالي عكا اشتكوا من قلة البوسطحية

وقضنا المتأجرين بمصالح الاهالي ما دفع احد العملاء الى الهجوم على دكاننا في السوق وتريق بعض نسم

من « الاتحاد » وجدها هناك ، وتصدى له عدد كبير من المارة ثم لقي جزاءه العادل . والقي على عاتقي ايسال الجريدة الى الجليل الغربي الذي كان آنذاك تحت السلطة العربية . وكان احد اشراري ياتي من كفر ياسيف يبيع الخضروات في عكا محملة على حماره . وكنت اضع رزمة من الجريدة تحت بردعسة الحمار دون علمه وبالاتفاق مع بعض الرفاق في كفر ياسيف . ولم نستطع بالطبع عرض كل مشاكل العرب آنذاك فقد كانت الرقابة العسكرية دقيقة ومقصها لا يسمح الا بمقدار .

وانا اليوم فخور بهذه الافلام التي دربتنا « الاتحاد » لتتصالح على تراثنا الابوي وكرامتنا القومية وتقوي نضالنا الطوي .

ربما بدأنا نشيخ ونهرم بعد ٢٩ عاما من مزاولتنا « الاتحاد » ، اما « الاتحاد » ، عسيرة الصبا ، ستظل تنمو وتكبر وتستجمع قوة وتجدد شبابها جلا بعد جيل الى جيل لا نهاية .

تحية من غياهاب السجون

وصلنا تحية من السجناء العرب في سجن المسكونية في القدس يحبون فيها « الاتحاد » كمدافع جري عن المظلومين والمضطهدين ومكافح حازم ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشروعة ومن اجل السلام ويتمنون لها المزيد من التقدم والازدهار لمناسبة العيد الثلاثين لصدورها .

اطيب تهانينا وتمنياتنا القلبية العارة الى : الانتماء

والى تحريرها وادارتها وجميع العاملين فيها وكافة قرائها الاعزاء فاللإتحاد الشمل الوهاج للحرية والسلام المسائل الاشتراكية ، ولواء العمال والكفاح ودفع شعب بكامله ، صائفة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ولاخوة الشعوب والتضامن اليهودي والعربي .

اعضاء حزبنا وشبيخته واصدقائه يعززون برفع الاتحاد على سواعدهم ونشرها بين الناس ، يروون شجرتها اخضره ، وهم على العهد حتى شروق الشمس .

عمر مديد للاتحاد القلبية لسان الشعب يعمر معه .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية شابة . . الى « الاتحاد » الشابة ، الى الابيد

الى هيئة تحرير « الاتحاد » ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم قراء « الفد » و « عتيان » مجلتي الشبيبة الشيوعية ، يسرنا ان تقدم الى صحيفة حزبنا « الاتحاد » في عيدها السنوي الثلاثين ، تحية حب وامتزاز .

خلال السنوات الثلاثين الماضية ، كانت « الاتحاد » نغما ساطعا للنضال والصمود ، كانت المادع الاممين بدون حدود ، من مصالح جماهير الشعب ، وفي احوال سنوات المحن ظلت ترفع مشعل النضال ضد الاستعمار والرجعية ، ضد الاحتراب القومي وفي سبيل اخوة الشعوب . ويسرنا ان نؤكد ، هنا ان قراء « الفد » و « عتيان » فئات الشبيبة العربية في اسرائيل ، تقرا « الاتحاد » وتحبها وتدعمها ماليا ومعنويا .

كما ان الالف من شبابنا يساهمون في شرف توزيع « الاتحاد » ولا نبالغ اذ قلنا انه كان لجريدة « الاتحاد » دور اساسي في بلورة الشخصية الوطنية التقدمية للشباب العربي وحاجته من النضال في مستنقع الديمقراطية القومية ، وفتح عيونه على روح عصرنا ، حيث عالم الاشتراكية والحرية يكسب ، كل سنة ، مواقع جديدة ، في صدامه التاريخي مع صائم الاستغلال والحرب والظلام . وخلال الثلاثين سنة الماضية ، في اقدس سنوات النكبة ، دافعت « الاتحاد » عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وسلام الشعوب العادل .

في عهد الثلاثين لجريدة « الاتحاد » نتمنى لكل الذين بجهود كبيرة يضمنون نجاح هذه الجريدة ، محروين وعمالا وموزعين وقراء مزيدا من القوة والتقدم في سبيل تقريب المستقبل الذي تصبغ فيه كل عذاباتنا موضوعا للمؤرخين وكتاب الذوايات .

هيئة تحرير « الفد » وهيئة تحرير « عتيان »

السيد توفيق طويي المحترم ،

المحرر المسؤول لصحيفة الاتحاد - حيفا .

يسرني ان انتهر فرصة مرور ثلاثين عاما على صدور الاتحاد لابعث لكم باطيب التهاني والتبريكات .

لقد كنت ولا ازال من المهتمين بالنضال العادل والديمقراطي في اسرائيل . وكان في راس اهتماماتي وضع الفلسطينيين في اسرائيل . وكنت ارى في صحيفتكم مبعرا من هذين الاهتمامين . لقد وجدت ، مع اصدقائي في لندن ان صحيفتكم مجلة بالاحداث التي تعطي صورة صادقة عن النضال من اجل تحقيق الحريات الديمقراطية والمساواة ، ومحاربة الاضطهاد العنصري والديني . انني اهتمكم على الموضوعية التي تحرصون عليها والتي اراها في تغطية الاتحاد للاخبار للاخبار بأسلوب علمي خال من الزخارف والصراعات البعيدة من العقل .

انني باستمرار اجد دقة في تغطية صحيفتكم للاخبار وخاصة من حيث مصدرها وتاريخها ، مما يساعد على اعطاء القاري صورة واقعية .

انني اود من خلال هذه الرسالة ان احيي الشباب والشابات العرب الفلسطينيين في اسرائيل . انني ارى فيكم صورة مبررة عن صمود الشعب الفلسطيني في وجه كل محاولات طمس وجوده وكنائه . كما انني اخصي باجلال لذكرى شهداء هذا الشعب ولبطولة مناضليه . في هذه المناسبة احيي كل يهودي اسرائيلي وقف واثق بشجاعة مدافعا عن السلام والحقوق الديمقراطية في اسرائيل . وفي هذا المجال لا بد لي من ذكر اسماء مثل فيلبيس لانفر والدكتور اسرائيل شاحاك وكل انسان شريف وشجاع في اسرائيل .

لكم ولكل قرائكم واصدقائكم اعشق احترامي وتقديري . وانرجو لكم دوام النصح .

الخصلي

الدكتور محمد رضا مهدي - لندن

لندن ١٩٧٤/٤/١٨

افكار الفقراء واغناء الاغنياء ومنع تطور المجتمع العربي

بقية مقال رمزي خوري من صفحة ٦

تحت رحمة الشركات الاحتكارية والسياسة حيث التمييز في الاسعار كالتبغ والزيوت والنفوس البيرة ونوازل الشمس ، ولا تعوض الحكومة الفلاحين في سنوات المحل .

• ولذا تكفنا من انعدام دور الضمانة والعناية الصحية اللازمة للامراض والاخصال التي ان ذكر احصاءات وزارة الصحة من وفيات الاطفال التي تبلغ ٤١٤٨ بالالف عند العرب بينما هي ١٨٤٩ بالالف عند اليهود .

• وينمسا تدرس المؤسسات الحكومية حاجيات القرى والمستوطنات اليهودية لانها العمل للمال فتقدم لها الايدى لتطوير وبناء المصانع لاستيعاب اليد العاملة ، نجد فرانا العربية بدون مصادر للرزق وفترات اوف العمل سافرون يوميا عشرات الكيلومترات بعيدا عن اماكن سكنت بحثا عن لقمة العيش ومنهم من يرجع الى بيته مرة في الاسبوع او الاسبوعين ، وقد بلغت نسبة العمال العرب العاملين خارج قراهم اكثر من ٧٠ % ، بلغة من الايدي العاملة بالقرية . . .

• ان قرانا العربية متشعبة للحاق بركب المدنية ، فمواطنوها يرغبون في تجهيل فراهم وتامين مواصلاتهم وبناء الشوارع والارصفة والنوازل والكتائب العامة . ويريدون ان يروا قراهم نظيفة متطورة تنتعج بهمس المصانع الفكرية والثقافية والاصارفات والتشيل والوسيقى . ولكن الحكومة لا تريد لهم ذلك ، فهي تحرم قرانا من المواصلات اللازمة لذلك والتي تقدم الى السلطات المحلية اليهودية .

فيينا الهيئة الحكومية للسلطة المحلية اليهودية تتراوح بين ١٢-١٤ ليرة للتفر تجدها المحلية اليهودية لا تجوز لا تتجاوز ١٥ ليرة للفرد .

وبينما تمنع وزارة الداخلية اية سلطة محلية عربية من ابداء اي مثير في ميزانيتها تراها تمنح بطلاصين العرب في اسرائيل لن تصدق اصنام نضال الجماهير اليهودية والعربية التي تطالع الى حياة السلام والاخوة وبناء المستقبل السعيد .

ومثل هذا اصبح من الواضح ايضا ان سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والتجهيل تجاه المواطنين العرب في اسرائيل لن تصمد اصنام نضال الجماهير اليهودية والعربية التي تطالع الى حياة السلام والاخوة وبناء المستقبل السعيد .

فسياسة حكام اسرائيل هذه ، المعادية لصالح الجماهير اليهودية والعربية ، المعادية لمستقبل السلام والاخوة اليهودية والعربية في هذه المنطقة ، هي سياسة يجب ان تثل

ان توقف .

حساب سكان القرى العربية مكلفة القرية مئات الآلاف وحتى الملايين من الليرات وكثيرا ما تكون القوة الكهربائية المطاعة في كاتبة لتجانب جميع احياء القرية مما يستدعي دفع مئات آلاف ليرة لشركة الكهرباء . وهذا ظاهرا لا هو عليه الحال في اية مستوطنة قريية يهودية ، حيث لا يدفع السكان تكاليف ايسال الكهرباء الى مستوطناتهم او قريتهم . وجسدري بالقرى ان عددا كبيرا من القرى العربية لم تصلها الكهرباء لاقية اليوم

وكذا هو الحال بالنسبة لايصال شبكة الماء الى القرية العربية .

• وفي مجال التعليم لم تتم الحكومة لاقية اليوم بتدبير ما يلزم من وسائل لتنفيذ التعميم التعليمي الاثري رغم مرور اكثر من عشرين سنة على سن هذا القانون . فالتفكير لا يزال خطيرا في القرى الازلمة لتعليم ويعمل على التفرق الى اكثر من ثلاثة الاف قرية في القرى العربية .

هذا هو الاطار الخارجي البارز للامعان الى النقص في الاوضاع التعليمية والاوضاع ووسائل الايجاز والمختبرات وعرف الطيبة

اذ ما قورن بالاوضاع في المدارس اليهودية . كما وان تقديم وجبات الطعام الى التلاميذ في معمل به في المدارس العربية مع ان هذا قائم في المدارس يهودية . اما المدارس الكاثوليكية فغير كافية ابدا لتستيعاب الراغبين في التعلم وحيث وجدتها المدارس الثانوية فمعها ذو اتجاه ادبي ولا تدرس بها الفروع التخصصية التي نواها التي هي ضرورية للتخصص في الدراسات الجامعية العلمية فيما بعد . وهل من قبيل الصدفة ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات لا تتجاوز واحدا ونصفا بالائة بينما نسبة السكان العرب اكثر من ١٢ % .

• في سياسة الافكار الميعة بشكل مبرمج تجاه المواطنين العرب يتتبعها الحكومات الاسرائيلية المعادية : سبغت الاراضي الزراعية . حرمت الاراضي القبلية الثمينة من مشاريع الري

تركزت المحاولات الرقابية العربية

ان كل ما جاء من اوضاع السلطات المحلية مائة يتخطى بشكل اعنف على الناحية العربية ، فضلا الى ذلك : ٢٩ قرية عربية من مجموع ١٠٤ قرية لا تزال محرومة من كهرباء . وهذا لعلنا في اية مستوطنة وقد وصلت الانشائية الى خافة الربع لآخر من القرن العشرين وقد ارفع الانسان الى التجاوز في الفساد وفقر القدرة .

• ولذا كنا قد استعرضنا بعض نضالات الاثريين الشباب من اجل السكن ، الذي تعترف السلطة على الاصل بحقهم في الحصول عليه . فان حق الحصول على السكن للاثريين الشباب في قائم ونفس معروف في الشارع العربي . وقد عرف من اقتصاب الارض والتخريد من القرى بدل البناء والتطوير .

• لقد حرمت القرى العربية من مطلق اراضيها ، وحيث اقيمت سلطة محلية لم يسقط نفوذها على ايام كسيرة من الاراضي التي لا تزال يتصرف سكان القرية بغير من جباية الضرائب عن تلك الاراضي .

• ويعرف تطور القرى العربية بمرورها من اقرار الخرافات العنيفة لها فمن مجموع ١٠٤ قرية عربية حصلت ٦ منها فقط على اقرار خرافتها المحلية مع ان هناك مجايل قدمت خرافتها لثلاثين متد سنوات عديدة وحتى منذ عشرين سنة . وهذا الامر يمنع استصدار رخص البناء ويضيق الخناق على القرى مما اضطر عشرات الاف من ابناء القرى العربية الى البناء بدون رخص مما يجبر في اقباله محاكمات وفرامسات باهظة واوامر قديمة نصلي . وحسب احصاءات رسمية اصدرت احكام الاسرائيلية اكثر من ثلاثة الاف امر بالهدم لاثنية عربية « في مزرعة » كما ان هناك ٢٤ ألف قضية معلقة في المحاكم . وقد جرت عشرات حوادث هدم البيوت في القرى العربية بجدة البناء غير الرخص ما يجعل هذا الامر سيفا مسلطا لارهاب المواطنين العرب .

• واما شبكات الكهرباء فتعد على

الانسان في عصرنا وهو حق العيش في بيت اساني مع عائلته . ففي الاشهر التي سبقت حرب اكتوبر الاخيرة كنا نرى يوميا ونقرا في الصحف من هذه التفتات التي اقدم في ما يلي عائلتها :

« حسوالي ٢٠ من الزواج الشباب ، معظمهم متقدم اطفال ، تظاهروا البارحة في مكتب رئيس بلدية اشكون . وادعوا ان وزارة الاسكان لم ترفق تقديم المساكن المستحقة لهم رقم الوعد » (يديوت ١١/٢٠٧٢) .

« في نهاية الاسبوع قامت و نشير ، قرب حيفا ، مظاهرة من مئات الطلاب يسمون بالازواج الشباب وسكان اوسع للمحلات كثرة الاولاد » (يديوت ١١/٢٠٧٢) .

« عثرون شابا من بين الاثريين الشباب القرين امام مبنى بلدية يث السبع ، طلب المساكن ، اعتكفهم الشرطة اس . . . » (مغارب ٤/١٨٧٢) .

« عثرات الاثريين الشباب تتقدم بينا بضمه الشفق في هرنسليا رغم مقاومة الشرطة . . . » (عمل - هشدار ١٨/٧٢٧٢) .

« في ١٣ من الزواج الشباب دخلوا عترة ، مساء البارحة ، بينا متقدم السكان في الحي ج في يث السبع . وقد دخلوا الى مظاهرة اشترك بها ٥٠ من الاثريين الشباب الذين حملوا شارات في ادها : « اولون للحرب - اخرون للسكن . . . » (يديوت ١١/٢٠٧٢) .

« ٢٥ عائلة من حي هانكسا اتفحقوا بينا متقدم الشفق في يث السبع . » (دافار ٥/٢٠٧٢) .

« مئات سكان ميمرة كريات حاييم تظاهروا اسي في ساحة بلدية جيفسا بطلب مساكن متسبة » (يديوت ٥/٢٠٧٢) .

« قرابة مئة من النساء والاولاد اتفحقوا بلدية مكا ملاين اجلادهم من ميمرة الى لاسيون » (هارسي - ١٢/٨/٧٢) .

« كان انعدام المعالجة الحكومية لافاضات القري والسكن اهرجا كبيرا لثلاث موفقي دوائر الشؤون الاجتماعية في البلاد الذين لم يحصلوا على البيزاتيات اللازمة كسد رفق مئات آلاف المحتاجين ، مما جعلهم يتعرضون لكثير من المضايقات في مكابهم .

في القسم استكى القوفاون الاتحاديون قريش البلدية يسدي كوك مطين ان عدم وجود ميزانية يرمسا لامتداد عيتنا » . وفي اجتماع الممارات الاجتماعية المدارس التي عقد في اوائل ايلول ١٩٧٢ فسمال الدكتور يافي ، مدير قسم خضصه العائلة والطاقة ، ان « الكيزانية لساعة الاولاد المحتاجين لهذه السنة في القدس ٢٥ ليرة بينما تحتاج في ٢٠ ليرة لاية اذ ادرسا الاستجابة للاحتياجات » (عمل - هشدار ١٢/٧٢٨) .

في اجتماع ٥٠٠ من موفقي الشؤون الاجتماعية الذي انعقد في القدس يوم ١٢/٧/٧٢ تقر « اتخاذ اجراءات متخفة لتخريك الحكومة التي توجه نحو اسي لالتصاق الاجتماعي »

الحكومة تريد ان تستعملت كمقي حرات سفلات السلطة » (يديوت ١٢/٧/٧٢) .

ونقرا في مغارب ١١-١٢-٧٢



